# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الأربعاء 2025/1/22 العدد : 6637


## الخبر الرئيسي

## جيش الاحتلال يطلق عملية "الجدار الحديدي" في جنين: 10 شهداء و 40 جريحاً

... ص 4

## أبرز العناوين


حماس تدعو لتصعيد الاشتباك بعد اقتحام جنين وتستغرب سلوك أمن السلطة الفلسطينية

رئيس الأركان الإسرائيلي يعلن استقالته ويُقرّ بمسؤوليته عن "الفشل الفظيع"

أجهزة أمن السلطة: انسحبنا من محيط مخيم جنين لتجنب مواجهة مباشرة مع الجيش الإسرائيلي

ترامب "غير واثق" من صمود الاتفاق بين حركة حماس و"إسرائيل"

مدير مركز الزيتونة: وقف إطلاق النار في غزة يجب أن يمثل بداية جديدة لترتيب البيت الفلسطيني



مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

| | | |
|---|---|---|
| | **السلطة:** | |
| .2 | السلطة: ندين ونحذر من اعتداءات المستعمرين بالضفة ونطالب الادارة الأميركية بالتدخل | 5 |
| .3 | أجهزة أمن السلطة: انسحبنا من محيط مخيم جنين لتجنب مواجهة مباشرة مع الجيش الإسرائيلي | 6 |
| .4 | "العربي الجديد": العدوان على جنين جاء بعد انتهاء التنسيق مع السلطة الفلسطينية | 6 |
| .5 | الشيخ وبعثة أوروبية في رفح يناقشان ترتيبات عودة السلطة إلى معبري رفح وكرم أبو سالم | 7 |
| .6 | رجب: قوى الأمن تمكنت من تحقيق المزيد من الإنجازات في محافظة ومخيم جنين الأسبوع الماضي | 7 |
| .7 | حسن خريشة: ما يحدث في جنين ذريعة لضم الضفة والسلطة تشيطن المقاومة | 7 |
| .8 | الخارجية الفلسطينية تحذر من خطورة إلغاء ترامب لعقوبات "غلاة المستوطنين" | 8 |
| .9 | الحكومة تدين عدوان الاحتلال على جنين ومخيمها وتكلّف اللجنة الوزارية بتعزيز تدخلاتها | 8 |
| .10 | مجلس الوزراء يُصدر التكليفات والتوجيهات اللازمة لغرفة العمليات الحكومية الخاصة بقطاع غزة | 9 |
| | | |
| | **المقاومة:** | |
| .11 | قيادي في حماس: التفاوض في المراحل القادمة سيستمر بشروط المرحلة الأولى | 10 |
| .12 | حماس تدعو لتصعيد الاشتباك بعد اقتحام جنين وتستغرب سلوك أمن السلطة الفلسطينية | 11 |
| .13 | إصابة 4 إسرائيليين بينهم جندي بعملية طعن في تل أبيب نفذها شاب مغربي | 11 |
| .14 | أبو مرزوق: حماس مستعدة لبدء حوار مع الولايات المتحدة | 12 |
| .15 | جبارين يدعو السلطة الفلسطينية لإعلان النفير وعقد مؤتمر عاجل لمواجهة الاحتلال | 12 |
| .16 | خالدة جرار: "إسرائيل" لا تعامل الأسرى كبشر وظروف اعتقال الأسرى هي الأصعب منذ عام 1967 | 13 |
| .17 | استجابة فلسطينية لضبط السلاح داخل مخيمات لبنان | 13 |
| .18 | تقرير: كيف جنّدت ودربت حماس مقاتلين جدداً خلال الحرب؟ | 15 |
| | | |
| | **الكيان الإسرائيلي:** | |
| .19 | رئيس الأركان الإسرائيلي يعلن استقالته ويُقرّ بمسؤوليته عن "الفشل الفظيع" | 17 |
| .20 | الجيش الإسرائيلي: المستوطنون هاجموا قوات الأمن في بلدتي الفندق و"جينصافوط" | 18 |
| .21 | استقالة بن غفير من الحكومة الإسرائيلية تدخل حيز التنفيذ | 19 |
| .22 | أبرز المسؤولين العسكريين الإسرائيليين الذين أطاح بهم طوفان الأقصى | 19 |
| .23 | إعلام إسرائيلي: دفعنا ثمنا إستراتيجيا غير مسبوق ولا بديل لحماس بغزة | 20 |
| .24 | يديعوت أحرونوت: 3 قضايا غير قابلة للتفاوض بالنسبة لـ"إسرائيل" | 22 |

| | | |
|---|---|---|
| 25. | إنفاق "إسرائيل" على الحرب في 2024 يرفع الدين إلى 69% من الناتج المحلي | 23 |
| 26. | «السور الحديدي» تضع الضفة ضمن أهداف الحرب الإسرائيلية | 24 |
| 27. | تجنيد الحريديم يفاقم أزمات حكومة نتنياهو | 26 |
| | | |
| | الأرض، الشعب: | |
| 28. | مدير مركز الزيتونة: وقف إطلاق النار في غزة يجب أن يمثل بداية جديدة لترتيب البيت الفلسطيني | 27 |
| 29. | خروقات الاحتلال تتواصل لليوم الثالث.. ارتفاع الحصيلة إلى 47,107 شهداء 110,147 إصابة | 28 |
| 30. | بيت لاهيا: 95% من المنازل مدمرة و100 ألف مواطن بلا مأوى | 29 |
| 31. | أكثر من 2,400 شاحنة مساعدات دخلت غزة منذ الهدنة | 29 |
| 32. | شركات الاتصالات الفلسطينية تستأنف عملها في غزة بعد وقف إطلاق النار | 29 |
| 33. | بنوك غزة تستعد لاستئناف عملها بعد اتفاق وقف إطلاق النار | 30 |
| 34. | استشهاد فلسطيني بعد استهداف الاحتلال لسيارته بجنين برفقة أسرته | 30 |
| 35. | حرق مركبات ومهاجمة منازل ومحلات تجارية.. المستوطنون يشنون هجمات على بلدات وقرى | 30 |
| | | |
| | مصر: | |
| 36. | "القدس العربي": مدير المخابرات المصرية يجتمع برئيسي الموساد والشاباك في القاهرة | 31 |
| 37. | "العربي الجديد": مصر تحصل على موافقة إسرائيلية لإدخال معدات ثقيلة إلى غزة | 32 |
| 38. | الأزهر يطلق حملة دولية لإغاثة وإعادة إعمار غزة | 32 |
| | | |
| | لبنان: | |
| 39. | عون: لبنان متمسك باستكمال الانسحاب الإسرائيلي مما تبقى من الأراضي المحتلة في الجنوب | 33 |
| 40. | الجيش الإسرائيلي يتوغل إلى ضفاف الليطاني بجنوب لبنان قبيل موعد الانسحاب | 33 |
| | | |
| | عربي، إسلامي: | |
| 41. | قطر: لدينا ثقة كبيرة في التزام حماس و"إسرائيل" بتنفيذ اتفاق وقف إطلاق نار في غزة | 34 |
| 42. | الجيش الإسرائيلي ينشئ نقطة عسكرية جديدة في القنيطرة | 34 |
| 43. | أردوغان: مشاهد تبادل الأسرى بغزة أظهرت من يُقدّر كرامة الإنسان | 35 |
| 44. | مسؤول تركي: قد نستأنف التجارة مع "إسرائيل" | 35 |

| | | |
|---|---|---|
| .45 | وزير الخارجية السعودي يدعو لتجنب حرب بين إيران و"إسرائيل" | 36 |
| .46 | تأسيس أول مجلس أعمال سعودي – فلسطيني | 36 |
| | | |
| | دولي: | |
| .47 | ترامب "غير واثق" من صمود الاتفاق بين حركة حماس و"إسرائيل" | 36 |
| .48 | ترامب يتحدث عن احتمالية تطبيع العلاقات بين السعودية و"إسرائيل" قريبا | 37 |
| .49 | الأونروا: حجم الدمار في قطاع غزة يفوق قدراتنا | 37 |
| .50 | الأمم المتحدة: أكثر من 2400 شاحنة مساعدات دخلت غزة منذ الهدنة | 38 |
| .51 | واشنطن بوست: غوغل زودت "إسرائيل" بأحدث تقنيات الذكاء الاصطناعي بالتزامن مع حرب غزة | 38 |
| .52 | صحيفة بوليتيكو: إدارة ترمب تعمل بجد على المرحلة التالية من وقف النار في غزة | 39 |
| .53 | شرطة لندن تحاكم عشرة متظاهرين مؤيدين لفلسطين | 40 |
| | | |
| | حوارات ومقالات | |
| .54 | عن جدل النصر والهزيمة وغزة ما بعد صمت المدافع... عريب الرنتاوي | 40 |
| .55 | في مغزى اتفاق وقف إطلاق النار... أنطوان شلحت | 44 |
| .56 | الصور تجسّد حجم الهزيمة السياسية لـ"إسرائيل"... آفي يسسخروف | 45 |
| | | |
| | كاريكاتير: | 47 |


***

## ١. جيش الاحتلال يطلق عملية "الجدار الحديدي" في جنين: 10 شهداء و 40 جريحاً

تجددت –صباح اليوم– الاشتباكات بين المقاومة الفلسطينية وقوات الاحتلال الإسرائيلي في جنين بعد استشهاد 10 فلسطينيين في العملية العسكرية التي أطلقتها إسرائيل تحت اسم "الجدار الحديدي"، في حين نزح أكثر من 600 فلسطيني من مخيم جنين. وأسفر الهجوم الذي شنه الاحتلال الإسرائيلي على جنين في سقوط عدد الشهداء في استشهاد 10 فلسطينيين وإصابة نحو 40 آخرين، كما أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية.

وقالت **كتيبة جنين في سرايا القدس** إنها تتصدى لقوات الاحتلال في محاور القتال المختلفة بالمدينة، وإنهم "يمطرون قوات العدو والآليات العسكرية بزخات من الرصاص المباشر والعبوات الناسفة وفق متطلبات وظروف الميدان". وأفادت مصادر محلية فلسطينية بأن الاشتباكات تركزت

في الساعات الأخيرة عند شارع الناصرة وداخل أزقة وحارات المخيم لدى محاولة قوات الاحتلال اقتحامه من مفترق العودة وحارة الدمج. وقالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال دفعت بمزيد من التعزيزات لمدينة ومخيم جنين شمالي الضفة الغربية في إطار عمليتها العسكرية التي سمتها الجدار الحديدي. وكانت مصادر للجزيرة مساء اليوم[أمس]، قالت إن مقاومين فجروا عبوة ناسفة في آلية إسرائيلية بمخيم جنين. كما بثت وسائل إعلام فلسطينية مشاهد قالت إنها تظهر إطلاق النار من جانب مقاومين باتجاه قوات الاحتلال في شارع الناصرة بمدينة جنين.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أعلن في بيان، إطلاق عملية عسكرية بجنين من أجل "استئصال الإرهاب". وأضاف أن العملية "واسعة ومهمة" وتهدف لتعزيز الأمن وحماية المستوطنين في الضفة. كذلك، أكد وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش أن عملية "الجدار الحديدي" ستكون حملة قوية ومتواصلة ضد "عناصر الإرهاب"، بهدف حماية المستوطنين وأمن إسرائيل. وأضاف أن العملية تأتي ضمن تغيير مفهوم الأمن في الضفة الغربية، بعد التطورات في غزة ولبنان، بهدف "القضاء على الإرهاب في المنطقة ككل".

**الجزيرة.نت، 2025/1/22**

### ٢. السلطة: ندين ونحذر من اعتداءات المستعمرين بالضفة ونطالب الادارة الأميركية بالتدخل

رام الله: أدانت رئاسة السلطة الفلسطينية العدوان الإسرائيلي المتواصل على شعبنا الفلسطيني، وآخرها اعتداءات المستعمرين الإرهابيين بحماية جيش الاحتلال على قرى الفندق وجينصافوط واماتين في محافظة قلقيلية، مترافقاً وضع جيش الاحتلال العديد من الحواجز العسكرية والبوابات الحديدية على مداخل المدن والقرى، بهدف تقطيع أوصال الضفة الغربية. وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، أن هذه الجرائم التي ترتكبها ميليشيات المستعمرين الإرهابية وجيش الاحتلال تأتي كجزء من استمرار حرب الإبادة التي تشنها دولة الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، مستهدفةً مقدساته، وممتلكاته.

وأضاف، ان الحكومة الإسرائيلية اليمينة المتطرفة تحاول جر الضفة الغربية إلى مواجهة شاملة من خلال هذه الحرب الصامتة التي تنفذها، بهدف التصعيد، وخلق مناخ للعنف والتوتر، معتبرا أن قرار الغاء العقوبات على المستعمرين يشجعهم على ارتكاب المزيد من هذه الجرائم. وتابع أبو ردينة: نطالب الادارة الأميركية الجديدة بالتدخل لوقف هذه الجرائم والسياسات الإسرائيلية التي لن تجلب السلام والأمن لأحد، مؤكدا أن الطريق الوحيد لتحقيق الأمن والاستقرار هو تطبيق قرارات الشرعية

الدولية، ومبادرة السلام العربية كأساس لحل القضية الفلسطينية، وتجسيد قيام الدولة الفلسطينية، بعاصمتها القدس الشرقية.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/1/21**

### ٣. أجهزة أمن السلطة: انسحبنا من محيط مخيم جنين لتجنب مواجهة مباشرة مع الجيش الإسرائيلي

العربية.نت: قال الناطق الرسمي لقوى الأمن الفلسطيني، العميد أنور رجب، "للعربية/الحدث"، اليوم[أمس] الثلاثاء، "انسحبنا من محيط مخيم جنين، لتجنب مواجهة مباشرة مع الجيش الإسرائيلي"، مضيفاً "نحن الخاسرون بحكم موازين القوى". وتابع "نعرف الخطة الإسرائيلية ونواياها من خلق واقع جديد بالضفة قائم على إيجاد ذرائع ومبررات لإعادة احتلال الضفة، وإعادة رسم الخارطة الديمغرافية والجغرافية". كما قال "نبذل كل جهد ممكن لتجنب استدراجنا إلى مربع المواجهة الشاملة مع الجيش الإسرائيلي، وتكرار نموذج غزة". أتت هذه التطورات، بعدما أعلن الجيش الإسرائيلي، في وقت سابق اليوم، أن قواته بدأت عملية جديدة في جنين ومخيمها.

**العربية.نت، 2025/1/21**

### ٤. "العربي الجديد": العدوان على جنين جاء بعد انتهاء التنسيق مع السلطة الفلسطينية

نائلة خليل ـ جنين: لم تمض ساعات على إعلان السلطة الفلسطينية، صباح الثلاثاء، استمرار الحملة الأمنية ضد المقاومين في جنين حتى شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، ظهراً، عدواناً مفاجئاً وواسعاً على المدينة ومخيمها شمالي الضفة الغربية، ما أسفر حتى الآن عن استشهاد ستة فلسطينيين وإصابة 35 آخرين. وقال مصدر مطلع لـ"العربي الجديد" إن التنسيق بين السلطة الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي منح العملية العسكرية لقوات أمن السلطة في جنين موعداً حتى العشرين من يناير/كانون الثاني، مضيفاً: "طلبت السلطة الفلسطينية تمديد المهلة حتى إنهاء عمليتها في مخيم جنين، لكن الاحتلال رفض، وبالفعل كنا قد توصلنا إلى حل في السابع عشر من الشهر الجاري مع مقاومي المخيم، لكن سرعان ما تجددت الاشتباكات". وقال المصدر: "الأجهزة الأمنية كانت تعلم أن تنسيقها مع الاحتلال ينتهي في العشرين من الشهر الجاري، وكان من المفروض أن تنسحب، لكنها فضّلت أن تكمل عمليتها في جنين على أمل أن تتجنب العملية العسكرية الإسرائيلية في المدينة". وأكد المصدر: "ما حدث هو خداع وغدر من الاحتلال الذي لم ينسق مع السلطة حول اقتحامه المخيم، وهناك إصابات خطيرة في صفوف عناصر أمن السلطة".

**العربي الجديد، لندن، 2025/1/21**

### ٥. الشيخ وبعثة أوروبية في رفح يناقشان ترتيبات عودة السلطة إلى معبري رفح وكرم أبو سالم

رام الله: ناقش أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حسين الشيخ، اليوم[أمس] الثلاثاء، مع وفد من بعثة المساعدة الحدودية الأوروبية في رفح "EUBAM"، برئاسة ناتاليا أبوستولوفا، الترتيبات لعودة السلطة الوطنية الفلسطينية، بالشراكة مع البعثة الأوروبية، إلى معبري رفح وكرم أبو سالم الحدوديين. جاء ذلك خلال اجتماع عقد اليوم الثلاثاء، في مدينة رام الله.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/1/21**

### ٦. رجب: قوى الأمن تمكنت من تحقيق المزيد من الإنجازات في محافظة ومخيم جنين الأسبوع الماضي

رام الله: قال الناطق الرسمي لقوى الأمن الفلسطيني العميد أنور رجب "أن قوى الأمن العاملة في محافظة ومخيم جنين تمكنت من تحقيق المزيد من التقدم والإنجازات خلال الأسبوع الماضي، بالتزامن مع استمرار حملة "حماية وطن" المضي قدما في تحقيق أهدافها في كافة المحافظات".

وأوضح العميد رجب، هذه الإنجازات، على النحو التالي:

– كشفت اعترافات عدد من الموقوفين لدى قوى الأمن عن تقدم مهم في المعلومات المتعلقة بالأسماء المشتبه بوجود دور لها في استشهاد أبناء المؤسسة الأمنية، الذين ارتقوا شهداء في مخيم جنين. – القبض على 40 من الخارجين على القانون، بينهم تجار سلاح، وآخرون شاركوا في إطلاق النار على قوى الأمن. – مصادرة العديد من قطع السلاح، وعشرات العبوات والمواد المتفجرة، ومجموعة من العتاد العسكري. – ابطال مفعول العديد من العبوات، من ضمنها عبوة ضخمة، تم وضعها بجانب مستشفى جنين الحكومي.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/1/21**

### ٧. حسن خريشة: ما يحدث في جنين ذريعة لضم الضفة والسلطة تشيطن المقاومة

قال حسن خريشة نائب رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني إن الاحتلال يسعى من خلال شن حرب على الضفة الغربية إلى تهجير سكانها وضمها، مؤكدا أن العملية الموسعة في مدينة جنين ليست إلا مقدمة لهذه الخطة. وأضاف خريشة في مقابلة مع الجزيرة أن هدف الاحتلال المعلن والمتمثل في القضاء على المقاومة بجنين ليس إلا غطاء للبدء بضم الضفة والتغطية على الفشل العسكري الكبير الذي منيت به إسرائيل في قطاع غزة. ووفقا لخريشة، فإن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لديه هدف استراتيجي يتمثل في شن حرب واسعة على الضفة من أجل ضمها، ولإيصال رسالة إلى الداخل الإسرائيلي مفادها أنه قادر على شن حروب في جبهات عدة، من بينها الضفة. ووصف الحديث عن

وجود أذرع لإيران في الضفة بأنه "شماعة للتأثير على الرأي العام الأميركي والغربي حتى يحصل على دعم للحرب ضد الفلسطينيين، لأن إيران ليست موجودة في الضفة، كما لم تكن موجودة بغزة".

وأكد خريشة أن المقاومة في جنين لا تتطلب كل هذه القوة العسكرية التي تم حشدها، وقال إنها لا تمتلك هذه القوة التي يحاولون الترويج لها، مشيرا إلى أن قدرات المقاومة تعرضت لضرر كبير بسبب السلطة الفلسطينية. وقال إن السلطة اعتبرت نفسها خارج حرب غزة، ويبدو أنها تتخذ الدور نفسه في جنين "لأن قواتها انسحبت من مخيم جنين الذي حاصرته 45 يوما وتركته للاحتلال". ودعا خريشة السلطة الفلسطينية إلى "عدم منع المقاومين من مقاومة الاحتلال، والتوقف عن تشويه وتجريم كل من يحاول التصدي له"، وقال إن "الجميع يعرف أن السلطة لن تحارب الاحتلال لأسباب كثيرة".

**الجزيرة.نت، 2025/1/21**

## ٨. الخارجية الفلسطينية تحذر من خطورة إلغاء ترامب لعقوبات "غلاة المستوطنين"

رام الله: قالت الخارجية الفلسطينية إنها تنظر بخطورة بالغة إلى رفع العقوبات عن «غلاة المستوطنين المتطرفين»، وذلك بعد يوم من إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب إلغاء قرار سابق لسلفه جو بايدن، كان يقضي بفرض عقوبات على مستوطنين إسرائيليين متورطين بأعمال عنف في الضفة الغربية.

وفي بيان أصدرته الخارجية الفلسطينية، الثلاثاء، أدانت الهجمات الوحشية التي ترتكبها «ميليشيات المستوطنين وعناصرهم الإرهابية المنظمة والمسلحة ضد المواطنين الفلسطينيين وبلداتهم وممتلكاتهم ومنازلهم وأراضيهم ومقدساتهم». ونوهت الخارجية الفلسطينة على نحو خاص بآخر تلك الهجمات والتي استهدفت بلدتي الفندق وجينصافوط شرق قلقيلية، وإقدام المستوطنين على «إحراق عدد من المنازل والمحال التجارية وتحطيم المركبات وترويع المواطنين المدنيين العزل وإصابة 21 منهم، بإشراف وحماية الجيش والمستوى السياسي في دولة الاحتلال، الذي سمح لما يقارب 50 عنصراً إرهابياً ملثماً بشن هجوم جماعي علني على بلدة الفندق».

**الشرق الأوسط، لندن، 2025/1/21**

## ٩. الحكومة تدين عدوان الاحتلال على جنين ومخيمها وتكلّف اللجنة الوزارية بتعزيز تدخلاتها

رام الله: أدانت الحكومة الفلسطينية الإجراءات الإسرائيلية العدوانية بحق شعبنا، وآخرها عدوان الاحتلال على مدينة جنين ومخيمها، يوم الثلاثاء، وما أسفر عنه من شهداء وعشرات الإصابات في صفوف المواطنين، وتهجير العائلات من المخيم، بالإضافة إلى نصب الاحتلال حواجز وبوابات

حديدية جديدة لعزل القرى والمدن الفلسطينية عن بعضها، وإطلاق اليد لإرهاب المستعمرين. وكلّف مجلس الوزراء، اللجنة الوزارية للأعمال الطارئة بتعزيز تدخلاتها في المناطق المستهدفة باعتداءات جيش الاحتلال والمستعمرين، من أجل اتخاذ الإجراءات اللازمة لتعزيز صمود أبناء شعبنا في أرضهم.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/1/21**

## ١٠. مجلس الوزراء يُصدر التكليفات والتوجيهات اللازمة لغرفة العمليات الحكومية الخاصة بقطاع غزة

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد مصطفى، إنه تم الإيعاز إلى كل سفاراتنا وبعثاتنا الدولية، ومخاطبة ممثلي مختلف الدول بضرورة التحرك العاجل والضغط لوقف اعتداءات المستعمرين وإجراءات الاحتلال غير الشرعية. وأدان مصطفى في مستهل جلسة مجلس الوزراء الأسبوعية، يوم الثلاثاء، الإجراءات الإسرائيلية العدوانية وآخرها عدوان الاحتلال على مدينة جنين ومخيمها، ونصب بوابات حديدية جديدة لعزل القرى والمدن الفلسطينية عن بعضها.

وضمن البند الدائم على جدول أعمال مجلس الوزراء، للمحافظات الجنوبية، استعرض المجلس التدخلات القائمة وأصدر التكليفات والتوجيهات اللازمة لغرفة العمليات الحكومية الخاصة بقطاع غزة، خصوصا في مجالات الإغاثة، وجهود العمل على إطلاق عجلة الإنتاج في القطاع وإعادة إيصال الخدمات الأساسية.

من جانبها، تستعد وزارة العمل عبر ذراعها التنفيذية الصندوق الفلسطيني للتشغيل إلى إطلاق برنامج للتشغيل المؤقت في قطاع غزة، للبدء بتوفير فرص عمل لأبناء شعبنا في القطاع.

وتعمل وزارة النقل والمواصلات مع الشركاء على التحضير لفتح المعابر وإدارتها، والعمل على تمهيد الطرق الرئيسية، وتحديدا شارعي الرشيد وصلاح الدين، لتمكين أبناء شعبنا في القطاع للتحرك من جنوب القطاع وحتى شماله، وفتح ما أمكن من الشوارع الفرعية التي تخدم المستشفيات ومراكز توزيع المساعدات. كما كلف المجلس اللجنة الوزارية للأعمال الطارئة بتعزيز تدخلاتها في المناطق المستهدفة من جيش الاحتلال والمستعمرين لاتخاذ الإجراءات اللازمة لتعزيز صمود أبناء شعبنا. وصادق المجلس على زيادة كميات أنواع من الأدوية في مناقصة شراء وتوريد أدوية لصالح وزارة الصحة لتلبية احتياجات أبناء شعبنا.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/1/21**

## ١١. قيادي في حماس: التفاوض في المراحل القادمة سيستمر بشروط المرحلة الأولى

غزة: قال باسم نعيم، القيادي في حركة «حماس»، إن المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة هي مرحلة إنسانية، مضيفاً أن التفاوض في المراحل القادمة سيستمر بشروط المرحلة الأولى. وأضاف نعيم في مقابلة مع تلفزيون «الأقصى»، الثلاثاء: «المرحلة الأولى مرحلة إنسانية يفرج بموجبها عن الأطفال والنساء وكبار السن»، مشيراً إلى أن الحركة كانت تشترط في كل جولة تفاوضية وقف إطلاق النار وانسحاب القوات الإسرائيلية من مناطق قطاع غزة كافة.

وذكر نعيم أنه بعد الأسبوع الأول من الاتفاق ستنسحب القوات الإسرائيلية من شارع الرشيد في غرب قطاع غزة، وسيتمكن النازحون من العودة إلى شمال القطاع مشياً على الأقدام دون قيد أو تفتيش، وسيكون هناك مسح إلكتروني للسيارات العائدة إلى شمال القطاع بتنظيم فلسطيني وإشراف قطري. وأشار إلى أن معبر رفح، الذي يربط قطاع غزة بمصر، سيعود للعمل في اليوم السابع من الاتفاق «بتنظيم فلسطيني وإشراف أوروبي»، وذلك لخروج الجرحى ودخول المساعدات. وفيما يتعلق بالمراحل التالية من الاتفاق، قال نعيم إن التفاوض «سيستمر بشروط المرحلة الأولى».

وتابع قائلاً إن جولات التفاوض كانت «شرسة وكنا حريصين على تحقيق شروط المقاومة في كل جولة»، معتبراً أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو «خضع لشروط المقاومة بعد صمودها». وأشار إلى أن الضغط داخل المجتمع الإسرائيلي على نتنياهو «كان أحد عوامل خضوعه لشروط المقاومة».

وذكر القيادي في «حماس» أن الحركة ملتزمة بالاتفاق ما دامت التزمت به إسرائيل، معتبراً أن «هناك عدة عوامل ستمنع الاحتلال من العودة إلى الحرب ولكن لا نأمن غدره». وأوضح قائلاً: «حكومة الاحتلال وجيشها في مأزق حقيقي وانهيار سياسي وعسكري يعزز فرصة عدم عودتهم إلى الحرب».

وقال نعيم إن هناك تكثيفاً للجهود حالياً لإنهاء الانقسام الفلسطيني، بهدف تشكيل حكومة وحدة وطنية. وأضاف القيادي في «حماس»: «نسعى لتشكيل حكومة تكنوقراط متفق عليها من الفصائل الفلسطينية من أجل إدارة المشهد في قطاع غزة. لن نترك غزة للعبث ولتدخل جوانب خارجية من أجل إدارة المشهد».

**الشرق الأوسط، لندن، 2025/1/21**

## ١٢. حماس تدعو لتصعيد الاشتباك بعد اقتحام جنين وتستغرب سلوك أمن السلطة الفلسطينية

دعت حركة حماس جماهير الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وشبابها الثائر للنفير العام وتصعيد الاشتباك مع جيش الاحتلال الإسرائيلي في كافة نقاط التماس معه، والعمل على إرباكه وإفشال عدوانه الواسع على مدينة جنين ومخيمها، بعد اقتحام قوات خاصة إسرائيلية، ظهر اليوم[أمس]، حي الجابريات المحيط بمخيم جنين شمالي المدينة شمالي الضفة الغربية، وسط إطلاق صافرات الإنذار لتنبيه المقاومين، في وقت انسحبت الأجهزة الأمنية الفلسطينية من محيط المخيم.

ونعت حركة حماس في بيان اليوم الثلاثاء شهداء جنين الذين استشهدوا بنيران وقصف الاحتلال، مشيدة ببسالة المقاومين وتصديهم واشتباكهم مع جنود الاحتلال واستهدافهم بالعبوات الناسفة. وقالت حركة حماس: "إن ما يثير الاستغراب سلوك أجهزة السلطة التي انسحبت من محيط مخيم جنين، بالتزامن مع بدء العملية العسكرية للاحتلال، بعد حصار دام أكثر من 48 يوماً للمخيم، وتعطيلها للاتفاق مع المقاومين حتى اليوم، ورفضها كل النداءات الوطنية لوقف إجراءاتها الخطيرة بحق المناضلين والمقاومين"، مضيفة "هذه العملية العسكرية التي يشنها الاحتلال في جنين ستفشل كما فشلت كل عملياته العسكرية السابقة ضد أبناء شعبنا الصامد ومقاومته الباسلة، ولن تنكسر الإرادة الفلسطينية أمام غطرسة المحتل وجرائمه وانتهاكاته المستمرة".

**العربي الجديد، لندن، 2025/1/21**

## ١٣. إصابة 4 إسرائيليين بينهم جندي بعملية طعن في تل أبيب نفذها شاب مغربي

أصيب 4 إسرائيليين بجروح في عملية طعن بمدينة تل أبيب مساء اليوم الثلاثاء، وفقا لما أعلنه الإسعاف الإسرائيلي. وأعلنت الشرطة الإسرائيلية أنها تمكنت من قتل منفذ العملية مؤكدة أن "الحدث انتهى". وكانت قد أعلنت في وقت سابق أنها تقوم بتمشيط موقع العملية، وحذرت من الاقتراب من المنطقة.

وقال الإسعاف الإسرائيلي إن عملية الطعن حدثت في موقعين مختلفين قرب تل أبيب، وجرى إطلاق النار على المنفذ. وقالت القناة الـ14 الإسرائيلية إن أحد المصابين في العملية جندي إسرائيلي كان قد أصيب في معارك قطاع غزة. وقالت القناة الـ13 الإسرائيلية إن منفذ العملية أميركي من أصل مغربي يدعى قاضي عبد العزيز. وذكرت هيئة البث الإسرائيلية أن شرطية خارج الخدمة كانت قرب موقع العملية هي من قتلت المنفذ. وفي ردود الفعل، باركت **حركة حماس** عملية الطعن، مؤكدة أنها "تثبت أن مد المقاومة مستمر ومتصاعد ما دام الاحتلال وجرائمه". كما نعت "الشهيد المغربي البطل" منفذ العملية التي اعتبرتها "ردا طبيعيا بعد ساعات من ارتقاء عشرات الشهداء والجرحى خلال عدوان

الاحتلال على جنين". كما باركت **حركة الجهاد الإسلامي** العملية "البطولية" التي نفذها الشاب المغربي في قلب تل أبيب، مشيرة إلى أنها "تأكيد على تضامن الشعوب العربية والمسلمة مع قضيتهم المركزية في فلسطين".

**الجزيرة.نت، 2025/1/21**

### ١٤. أبو مرزوق: حماس مستعدة لبدء حوار مع الولايات المتحدة

قال المسؤول البارز في حركة حماس، موسى أبو مرزوق (74 عاما) في مقابلة هاتفية يوم الأحد مع صحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية، "نحن مستعدون للحوار مع أميركا وتحقيق التفاهمات حول كل شيء". وأضاف أن حماس مستعدة لاستقبال مبعوث من إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب في قطاع غزة، بل وستوفر له الحماية إذا لزم الأمر. وأشار أبو مرزوق إلى أن مثل هذا الحوار يمكن أن يساعد واشنطن على فهم مشاعر الفلسطينيين وتطلعاتهم، مما قد يؤدي إلى موقف أميركي أكثر توازنا يعكس مصالح جميع الأطراف وليس طرفا واحدا فقط. وليس من الواضح –حسب الصحيفة الأميركية– ما إذا كان أبو مرزوق يتحدث باسم جميع كبار قادة حماس، بمن فيهم محمد السنوار وعز الدين الحداد، وهما من كبار القادة العسكريين في قطاع غزة. وأشاد أبو مرزوق بالرئيس الأميركي الحالي، واصفا إياه بـ"الرئيس الجاد"، حيث كان دوره حاسما في التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار. وقال "لولا الرئيس ترامب وإصراره على إنهاء الحرب وإرساله ممثلا حاسما، لما تم التوصل إلى الاتفاق"، في إشارة إلى ويتكوف.

**الجزيرة.نت، 2025/1/21**

### ١٥. جبارين يدعو السلطة الفلسطينية لإعلان النفير وعقد مؤتمر عاجل لمواجهة الاحتلال

قال رئيس حركة حماس في الضفة الغربية زاهر جبارين إن ما يقوم به الاحتلال في مخيم جنين يؤكد نية رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إبقاء الحرب في أي جبهة من الجبهات من أجل البقاء بالسلطة، داعيا السلطة الفلسطينية لإعلان النفير العام.

وأكد جبارين –في مقابلة مع الجزيرة– أن الغرض النهائي للاحتلال وحكومته المتطرفة هو السيطرة على القدس المحتلة والمسجد الأقصى بشكل كامل، مشددا على أن الفلسطينيين في كل مكان "لن ينحنوا أمام الاحتلال، وسيواجهونه ولو لم تكن معهم إلا الحجارة". وأكد على ضرورة انضمام أبناء الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية إلى شعبهم في مواجهة الاحتلال الذي لا يفرق بين فلسطيني وآخر، داعيا السلطة لعقد مؤتمر فلسطيني عاجل. وقال جبارين إن الفلسطينيين في

مختلف مناطق فلسطين يواجهون احتلالا نازيا لا يريد الاعتراف بالشعب الفلسطيني ويسعى إلى هضم حقوقه وأرضه ومقدساته، داعيا كافة الدول العربية والإسلامية لمواجهة خطط الاحتلال. ودعا الفلسطينيين إلى التوحد "ضد هذه الهجمة الفاشية النازية التي لا تترك بلدا ولا مخيما ولا رجلا ولا امرأة"، قائلا إن لدى الفلسطينيين إرادة ومقاومة تجعلانهم قادرين بذل كل ما يملكون دفاعا عن حريتهم وكرامتهم ومقدساتهم". وقال جبارين إن الاحتلال لا يتعلم من التاريخ، لأن الفلسطينيين الذين يقاومونه منذ 75 عاما لن يتوقفوا عن مقاومته أبدا حتى الحصول على حقوقهم وحريتهم. كما أكد أن الضفة لا تمتلك أدوات المقاومة من قنابل وصواريخ بسبب الحصار المحكم عليها من جانب الاحتلال، لكنه قال إن وحدة الفلسطينيين "هي الصخرة التي ستتحطم عليها أسوار الاحتلال مهما كان اسمها".

**الجزيرة.نت، 2025/1/21**

## ١٦. خالدة جرار: "إسرائيل" لا تعامل الأسرى كبشر وظروف اعتقال الأسرى هي الأصعب منذ عام 1967

قالت الأسيرة المحررة والقيادية الفلسطينية خالدة جرار إن إدارات السجون الإسرائيلية لا تتعامل مع الأسرى والأسيرات كبشر، ووصفت أوضاع السجون في ظل الحكومة الإسرائيلية الحالية بأنها الأسوأ منذ احتلال الضفة الغربية عام 1967. جاء ذلك في مقابلة مع "الأناضول" على هامش استقبالها المهنئين في قاعة عامة بمدينة رام الله، بعد الإفراج عنها من سجون إسرائيل ليلة الأحد/ الاثنين ضمن أخريات، بموجب المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار بقطاع غزة. في المقابل، أطلقت حركة حماس الأحد سراح ثلاث أسيرات "مدنيات" إسرائيليات من قطاع غزة كن في حالة صحية جيدة ويرتدين ملابس نظيفة منمقة، بل ومنحتهن هدايا تذكارية. وذكرت جرار أن ظروف اعتقال الأسرى الفلسطينيين بسجون إسرائيل "هي الأصعب منذ عام 1967". وقالت: "لم تكن الظروف بمثل هذه القسوة، سواء من حيث الاعتداء المتكرر على الأسرى والأسيرات أو رش الغاز المستمر، أو رداءة نوعية وكمية الطعام، أو سياسة العزل الانفرادي التي تمارسها سلطات الاحتلال". وأضافت: "مكثت ستة أشهر في العزل وخرجت منه أمس الاثنين".

**العربي الجديد، لندن، 2025/1/21**

## ١٧. استجابة فلسطينية لضبط السلاح داخل مخيمات لبنان

بيروت–يوسف دياب: بدأ العمل جدياً في لبنان على تنظيم السلاح الفلسطيني داخل المخيمات، بعدما كان قد شدد رئيس الجمهورية العماد جوزيف عماد في خطاب القسم على ضرورة «تنظيم

السلاح الفلسطيني داخل مخيمات لبنان»، وتشديده على «تحسين الوضع الإنساني للاجئين». وقد عقدت «لجنة الحوار اللبناني – الفلسطيني»، قبل ثلاثة أيام، اجتماعاً موسعا في السراي الحكومي للبحث في هذا الأمر، ضم الفصائل الفلسطينية كافة لإعلان «إقفال ملف السلاح الفلسطيني خارج المخيمات بشكل كامل، ووضع أطر تنظيم السلاح داخل المخيمات، انسجاماً مع ما ورد في خطاب القسم لجهة بسط سيادة الدولة على أراضيها كافة». وفي حين لم تتضح حتى الآن الآلية التي ستعتمدها الدولة اللبنانية لمصادرة أو تنظيم السلاح الفلسطيني داخل المخيمات، أكد مصدر أمني لبناني، أن «السلاح الفلسطيني سيعالَج في إطار السياسة التي ترسمها الحكومة اللبنانية، وينفذها الجيش مع الأجهزة الأمنية، بالتعاون والتنسيق مع الفصائل الفلسطينية داخل المخيمات وعلى رأسها حركة (فتح) الممثل الرسمي للشعب الفلسطيني، وهناك تفهّم كامل من الجانب الفلسطيني». وأكد المصدر لـ«الشرق الأوسط»، أن «ضبط السلاح الفلسطيني هو محطة في مسار تسليم كلّ السلاح غير الشرعي للدولة اللبنانية، فلا ذريعة بعد اليوم لبقائه بيد أي تنظيم». وقال: «إذا كان قرار حصر السلاح بيد الشرعية اللبنانية سيشمل في المرحلة المقبلة التنظيمات اللبنانية، فمن باب أولى أن ينسحب على السلاح الفلسطيني وقد يبدأ به، وهذا سيكون من ضمن استراتيجية تضعها الدولة التي ستأخذ طريقها إلى التنفيذ».

وأعلن عضو المجلس الوطني والمركزي الفلسطيني هيثم زعيتر، أن منظمة التحرير الفلسطينية «تقرّ بأن المخيمات الفلسطينية هي جزء من الأراضي اللبنانية، وبالتالي تقع تحت سلطة الدولة اللبنانية وقوانينها». وأكد لـ«الشرق الأوسط»، أن «هناك تعاوناً تاماً ما بين الأجهزة الأمنية اللبنانية ومنظمة التحرير داخل المخيمات، التي سلّمت عدداً من المطلوبين الفلسطينيين واللبنانيين ومن جنسيات الأخرى لجأوا إلى المخيمات لمحاكمتهم على الجرائم التي ارتكبوها»، مشيراً إلى أن «منظمة التحرير هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني في الداخل وفي الشتات».

وقال زعيتر إن «السلاح الفلسطيني في لبنان ينقسم شقين، سلاح خارج المخيمات لا يُعدّ سلاحاً فلسطينياً، هو تابع للجبهة الشعبية – القيادة العامة، وحركة (فتح الانتفاضة) اللتين سارعتا إلى تسليم سلاحهما ومواقعهما العسكرية في البقاع والناعمة (جنوب بيروت) فور سقوط نظام الرئيس السوري بشار الأسد، أما السلاح داخل المخيمات فهو سلاح فردي، أما السلاح الثقيل فأدخل إلى المخيمات بمراحل سابقة، وكانت غايته النيل من منظمة التحرير التي تمثّل مركزية القضية الفلسطينية»، مذكراً بأن الرئيس (الفلسطيني) محمود عباس «دائماً ما يؤكد على التنسيق مع الجانب اللبناني لضبط هذا السلاح».

وكانت لجنة الحوار اللبناني – الفلسطيني عقدت اجتماعاً موسعاً في السراي الحكومي، ضم الفصائل الفلسطينية كافة لإعلان إقفال ملف السلاح الفلسطيني خارج المخيمات بشكل كامل. وأكد رئيس اللجنة الدكتور باسل الحسن الذي ترأس الاجتماع، على «إقفال ملف السلاح خارج المخيمات والملف الحقوقي المُلحّ».

**الشرق الأوسط، لندن، 2025/1/21**

## ١٨. تقرير: كيف جنّدت ودربت حماس مقاتلين جدداً خلال الحرب؟

غزة: أظهر إعلان من «حماس» وتأكيد من وزير الخارجية الأميركي السابق، أنتوني بلينكن، أن الحركة الفلسطينية تمكنت من تجنيد وتدريب مقاتلين خلال الحرب على غزة، التي استمرت على مدار 15 شهراً.

ولم تُخفِ «حماس» تمكنها من تجنيد «آلاف المقاتلين»، وقال الناطق باسم «كتائب القسام» (الذراع العسكرية للحركة) أبو عبيدة، في يوليو (تموز) الماضي: «تمكنا من تجنيد آلاف المقاتلين الجدد خلال الحرب، وتأهيل بعض القدرات المهمة وتجهيز الكمائن وتصنيع العبوات والقذائف، وإعادة تدوير مخلفات العدو». وكذلك أكد وزير الخارجية الأميركي السابق، في آخر خطاباته كوزير، في 14 يناير (كانون الثاني) الحالي، تجنيد «حماس» لمقاتلين جدد، وقال: «تشير تقديراتنا إلى أن (حماس) جندت عدداً من المسلحين الجدد يساوي تقريباً عدد من فقدتهم، وهذه الخطوة تشير لاستمرار الانتفاضة والحرب».

وطرحت الإفادات الأميركية والتأكيدات «الحمساوية» أسئلة مُعلقة بشأن الكيفية التي اتبعتها الحركة لتجنيد وتدريب مقاتلين في أجواء الحرب؛ غير أن مطويات تدريب عسكرية تابعة لـ«حماس» عثر عليها مراسل «الشرق الأوسط» في أنقاض مخيم جباليا شمال غزة فسرت جزئياً الآلية التي اتبعتها الحركة لتأهيل عناصرها. وتتضمن المطويات التي جاء معنونة بـ«سلاح ضد الدروع – لواء الشمال» وتحمل تاريخ عام 2023، تعليمات عسكرية تدريبية من جانب، وأخرى تتعلق بكيفية استخدام الأسلحة الخفيفة والقذائف الصاروخية الموجهة وغيرها، في إطار محاولات الكتائب توجيه المجندين الجدد لتنفيذ العمليات ضد القوات الإسرائيلية. كما تُوجه المطبوعات المتدربين لتنفيذ قواعد الرماية والتسديد والمسافة المطلوبة للإضرار بالآليات الإسرائيلية وتحديداً دبابة الميركافا وأماكن الضعف فيها، التي يمكن من خلالها توجيه الضربات نحوها وتفجيرها. وتشرح المطويات كذلك أساسيات استخدام قذائف RBG، وقذيفة PG-7V، وقذيفة F-7، وقذيفة BG-7M، وقذائف الياسين والتاندوم والصيني والروسي، والـTBG.

ومع إشارة مصادر من حركة «حماس»، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، أن «هذه المطويات والكتيبات وغيرها، موجودة منذ سنوات لتعليم المجندين في (القسام)، الذين كانوا يتدربون في المواقع العسكرية عملياً عليها»؛ فإن المصادر قالت كذلك: «إن وجود تلك المطويات في أماكن الاشتباكات (في جباليا) كان بهدف مساعدة المقاومين خاصة المجندين الجدد على التعامل مع العدوان».

وقالت المصادر إن «تلك المطويات التدريبية ساعدت كثيراً في المعارك التي دارت بمناطق القطاع وخاصةً في شماله الذي تعرض لعدوان مكثف وأوسع من غيره». وأضافت: «كذلك القدرات العسكرية كانت تتآكل، لكن القادة الميدانيين تداركوا ذلك سريعاً من خلال عمليات التجنيد وإيجاد بدائل لإدارة المعركة».

**المقاتلون الجدد... من هم؟**

تقول المصادر إن من جنّدتهم «القسام» خلال الحرب هم عناصر من المتدربين على الأسلحة في دورات عسكرية سريعة كانت تعقد لهم باعتبارهم مستجدين وذلك «قبيل الحرب». واستدركت أنه «بعد فقدان أعداد كبيرة من العناصر الأساسية المقاتلة، تم استدعاء المتدربين للمشاركة في المعارك، إلى جانب آخرين تم تجنيدهم خلال العدوان من العناصر الموالية للحركة، ولكن من دون تلقي تدريبات واسعة كما كان قبل، وتم الاكتفاء بتلقينهم بعض الأساسيات السريعة للتعامل مع الواقع الميداني».

المصادر من «حماس» شرحت كذلك أن «هؤلاء المقاتلين (الجدد) كانوا برفقة مقاتلين مُتمرسين، ومع ذلك في ظل إمكانية حدوث تطورات ميدانية كانت لديهم تعليمات مكتوبة وأخرى تتعلق باستخدام الأسلحة غير المعتادة مثل القذائف الموجهة (الياسين مثلاً) وغيرها، لكنهم جميعاً كانوا يتقنون استخدام الأسلحة الخفيفة مثل الكلاشنيكوف، وغيره». ومع إقرار المصادر بأن خبرة المقاتلين الجدد كانت «قليلة في التعامل الميداني وتكتيكاته» وأن بعضهم واجه «صعوبات»، فإنها عادت وأكدت أن «قتال حرب العصابات والشوارع، كان أسهل بالنسبة لهم». وأفادت المصادر أن غالبية هؤلاء كان لهم «دور كبير في معارك شمال غزة وخاصةً جباليا وبيت لاهيا، بينما عدد قليل منهم قاتل في بيت حانون، وشارك في عمليات أدت لقتل جنود إسرائيليين».

**عدد المقاتلين**

ولم تقدم المصادر عدداً واضحاً للمجندين الجدد الذين أطلق عليهم بعد خطاب «أبو عبيدة» تعبير «مجندين 2024»، وهو مصطلح أطلقه نشطاء محسوبون على «حماس» في داخل وخارج غزة، عبر شبكات التواصل الاجتماعي للسخرية من القدرات الإسرائيلية. ووفق تقديرات نشرتها بداية الشهر الحالي «هيئة البث الإسرائيلية»، نقلاً عن مصادر عسكرية، فإن العدد «يصل إلى 4 آلاف

مقاتل»، ووجهت المصادر نفسها اتهامات إلى محمد السنوار (شقيق القائد الراحل للحركة في غزة يحيى السنوار) القيادي البارز في «القسام» بالمسؤولية عن ذلك. وقدر وزير الخارجية الأميركي السابق، أن «حماس» جنّدت عدداً من المقاتلين بقدر ما خسرته في غزة. وانتقد بلينكن في خطاب له أمام المجلس الأطلسي استراتيجية إسرائيل في غزة، وقال: «لقد أوضحنا للحكومة الإسرائيلية منذ فترة طويلة أن (حماس) لا يمكن هزيمتها بحملة عسكرية وحدها، وأنه دون بديل واضح وخطة لما بعد الصراع وأفق سياسي موثوق للفلسطينيين، فإن (حماس) سوف تنمو مرة أخرى».

**الشرق الأوسط، لندن، 2025/1/21**

## ١٩. رئيس الأركان الإسرائيلي يعلن استقالته ويُقرّ بمسؤوليته عن "الفشل الفظيع"

أعلن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي هرتسي هاليفي استقالته من منصبه بادئا سلسلة من الاستقالات في قيادة الجيش الإسرائيلي على خلفية ما اعتبر فشلا في 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023. وستدخل استقالة هاليفي حيز التنفيذ في 6 مارس/آذار المقبل.

وفي رسالة استقالته، قال هاليفي إن "الجيش الإسرائيلي فشل في مهمة الدفاع عن إسرائيل والدولة دفعت ثمنا باهظا".

وأعلن هاليفي بوضوح: "أتحمل المسؤولية عن فشل الجيش في 7 أكتوبر 2023"، وأضاف "مسؤوليتي عن الفشل الفظيع ترافقني يوما بيوم وساعة بساعة".

وتابع رئيس أركان الجيش الإسرائيلي "تكبدنا خسائر فادحة بالأرواح والحرب تركت جروحا وندوبا لدى كثير من جنودنا وعائلاتهم"، لكنه زعم في الوقت نفسه أن "الجيش خاض حربا على مدى شهور طويلة وفي 7 جبهات وحقق إنجازات غيّرت وجه الشرق الأوسط".

وأضاف هاليفي أنه "في الوقت المتبقي (من قيادته للجيش) سأستكمل التحقيقات وأحافظ على آليات الجيش الإسرائيلي في مواجهة التحديات الأمنية".

ويشير بذلك إلى تحقيقات داخلية يجريها الجيش الإسرائيلي بخصوص إخفاق 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، من المقرر أن تنتهي أواخر يناير/كانون الثاني الجاري.

وقال في كتاب الاستقالة: "فشلت في 7 أكتوبر في حماية النقب الغربي"، مضيفا أن "الفشل محفور في حياتي إلى الأبد".

من جهتها، تحدثت القناة الـ13 الإسرائيلية عن سلسلة من الاستقالات في قيادة الجيش الإسرائيلي.

وكان عدد من المسؤولين السياسيين والعسكريين والأمنيين الإسرائيليين أعلنوا أنهم يتحملون مسؤولية شخصية عن الإخفاق في منع هجوم 7 أكتوبر.

وسبق أن قدّم عدد من المسؤولين الإسرائيليين استقالاتهم على خلفية الإخفاق أبرزهم رئيس شعبة الاستخبارات في الجيش الإسرائيلي أهارون هاليفا.

وحتى اليوم، يرفض رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تحمّل أي مسؤولية عن الهجوم.

وتعليقا على استقالة هاليفي، قال مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إنه تحدث مع رئيس الأركان وشكره على خدمته واتفقا على اللقاء في الأيام المقبلة.

أما وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير فأكد أن استقالة رئيس الأركان كانت متوقعة بغض النظر عن مسار الحرب.

وأضاف بن غفير –الذي دخلت استقالته حيز التنفيذ اليوم– أنه رفض العرض بالحصول على الفضل باستقالة هاليفي مقابل الموافقة على "صفقة الاستسلام مع حماس"، في إشارة إلى اتفاق وقف إطلاق النار وصفقة التبادل مع حركة المقاومة الإسلامية (حماس) التي بدأت قبل يومين.

وقال وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش إن الفترة المقبلة ستشهد استبدال القيادة العسكرية العليا تمهيدا لاستئناف الحرب.

من جانبه، قال رئيس حزب "معسكر الدولة" والوزير السابق في مجلس الحرب الإسرائيلي بيني غانتس إن "رئيس الأركان مسؤول عسكريا عن كارثة 7 أكتوبر، وهو أيضا مسؤول عن التعافي الكبير للجيش الإسرائيلي". أما زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لبيد فقال إن على "رئيس الوزراء وحكومته الكارثية بأكملها أن يتحملوا المسؤولية ويستقيلوا". ودعا لبيد إلى تشكيل لجنة تحقيق رسمية والتوجه نحو انتخابات لتشكيل حكومة تستعيد ثقة الجمهور، على حد تعبيره.

من جهته، دعا زعيم حزب "إسرائيل بيتنا" أفيغدور ليبرمان نتنياهو وأعضاء حكومته إلى الاستقالة.

**الجزيرة.نت، 2025/1/21**

## ٢٠. الجيش الإسرائيلي: المستوطنون هاجموا قوات الأمن في بلدتي الفندق و"جينصافوط"

أعلن الجيش الإسرائيلي اليوم، الثلاثاء، أنه تبين في أعقاب تحقيق عسكري حول اعتداءات مستوطنين إرهابيين على منطقة قرية الفندق في الضفة الغربية المحتلة أن عشرات المستوطنين، وبعضهم ملثمون، نفذوا هذه الاعتداءات وأضرموا النار في ممتلكات فلسطينية وألحقوا أضرارا بها.

وأضاف الجيش الإسرائيلي في بيان أن قواته وقوات من الشرطة الإسرائيلية وصلت إلى مكان الاعتداء الإرهابي، وأن المستوطنين هاجموا هذه القوات وألقوا حجارة باتجاهها.

وجاء ذلك في أعقاب هجوم المستوطنين الإرهابيين على بلدتي الفندق وجينصافوط شرق قلقيلية في الضفة الغربية المحتلة، وأسفر عن إصابة 21 فلسطينيا بإصابات متفاوتة الخطورة، وذلك بالتزامن مع إلغاء الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، العقوبات التي فرضتها إدارة بايدن على مستوطنين إرهابيين.

**عرب 48، 2025/1/21**

## ٢١. استقالة بن غفير من الحكومة الإسرائيلية تدخل حيز التنفيذ

القدس: دخلت استقالة إيتمار بن غفير من منصبه وزيرا للأمن القومي حيز التنفيذ صباح الثلاثاء، مع انقضاء 48 ساعة على تقديمها بشكل رسمي. واستبدل بن غفير تعريف نفسه عبر حسابه على منصة "إكس" من وزير الأمن القومي إلى زعيم حزب "القوة اليهودية" اليميني المتطرف.

ونشر عبر حسابه بمنصة "تلغرام" مقطع فيديو وهو يجمع مقتنياته من مكتب وزير الأمن القومي، قائلا: "تنهي عامين من العمل في هذا المكتب".

وإضافة إلى بن غفير دخلت استقالتا وزيري التراث عميحاي إلياهو، وشؤون النقب والجليل يتسحاك فاسرلوف حيز التنفيذ أيضا. وأعلن أعضاء الكنيست من الحزب الذين ترأسوا لجانا برلمانية استقالاتهم من مناصبهم، وأعلن الحزب أنه لم يعد عضوا في الائتلاف الحكومي، وفق الصحيفة.

**القدس العربي، لندن، 2025/1/21**

## ٢٢. أبرز المسؤولين العسكريين الإسرائيليين الذين أطاح بهم طوفان الأقصى

أدت عملية طوفان الأقصى التي شنتها المقاومة الفلسطينية بقيادة حركة حماس ضد إسرائيل في 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، إلى استقالة عدد من كبار المسؤولين في جيش الاحتلال.

ففي 8 فبراير/شباط 2024، استقال مسؤول قسم الأبحاث بالاستخبارات العسكرية بسبب فشله في قراءة المعلومات المتعلقة بقطاع غزة قبل طوفان الأقصى.

وفي 22 أبريل/نيسان 2024، استقال رئيس الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية أهارون هاليفا، وأعلن تحمله مسؤولية الإخفاق في 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023.

كما استقال قائد فرقة غزة آفي روزنفيلد في 9 يونيو/حزيران 2024 بسبب فشل الفرقة في صد الهجوم، واحتلال مقارها من جانب نخبة كتائب القسام، الجناح العسكري لحماس.

وفي 11 يوليو/تموز 2024، أعلن قائد المنطقة الجنوبية بجهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي "الشاباك" عن استقالته بسبب إخفاقه في التعامل مع الهجوم.

فشل استخباري

وشملت القائمة أيضا ضابط شعبة الاستخبارات في فرقة غزة الذي استقال في 29 أغسطس/آب 2024، بعد اتهامه بتجاهل تقارير عن تحركات غير اعتيادية للقسام قبل 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، حسب ما نقلته هيئة البث الإسرائيلية.

ومطلع سبتمبر/أيلول 2024، استقال اللواء يوسي شاريبل –قائدة وحدة الاستخبارات 8200– على خلفية فشل فرقته في تقديم إنذار مبكر عن طوفان الأقصى.

وفي الرابع من الشهر نفسه، أعلن اللواء تامير ياداي –قائد القوات البرية في جيش الاحتلال– استقالته من منصبه لأسباب شخصية.

وفي 9 يناير/كانون الثاني الجاري، بعث اللواء أمير برعام –نائب رئيس أركان الجيش– رسالة إلى رئيس الأركان أوضح فيها عزمه الاستقالة من منصبه نهاية الشهر المقبل.

كما استقال وزير الأمن القومي المتطرف إيتمار بن غفير من منصبه في التاسع عشر من الشهر الجاري اعتراضا على اتفاق وقف إطلاق النار مع المقاومة.

واليوم الثلاثاء (21 يناير/كانون الثاني) أعلن رئيس الأركان هرتسي هاليفي عن استقالته وتحمله مسؤولية الفشل الذي وقع في 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023. وفي اليوم نفسه، أعلن قائد الفرقة الجنوبية في الجيش اللواء يارون فنكلمان عن استقالته بسبب فشله في التصدي للهجوم.

**الجزيرة.نت، 2025/1/21**

## ٢٣. إعلام إسرائيلي: دفعنا ثمنا إستراتيجيا غير مسبوق ولا بديل لحماس بغزة

تناولت وسائل إعلام إسرائيلية تقييمها لتداعيات الحرب على قطاع غزة، مسلطة الضوء على ما اعتبرتها إخفاقات الحكومة والجيش، مع تحذيرات من تكاليف إستراتيجية باهظة وعدم وجود بديل لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) في غزة.

وأبرز الإعلام الإسرائيلي تكرار وزير المالية بتسلئيل سموتريتش وعيده بأن الحكومة ملتزمة بالقضاء التام على حماس سياسيا وعسكريا ومدنيا، وأن استمرار وجوده في الحكومة مرتبط بضمان تحقيق هذا الهدف.

وعلق المحلل السياسي شلومي إلدار على ذلك بأن سموتريتش يسعى لمنع استمرار الصفقة وانتقالها لمراحلها التالية، محذرا في الوقت ذاته من أن تصريحات رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو حول تدمير غزة قد تمنح حماس حجة قوية وتؤثر على موقف إسرائيل دوليا.

أما عضو الكنيست عن حزب قوة يهودية ألموغ كوهين، فقد انتقد بشدة هيئة الأركان الحالية، معتبرا أن فشلها يستدعي تغييرات جذرية في القيادة العسكرية، مع تزويد الجيش بالإمكانات اللازمة لتحقيق أهدافه.

بينما وصف عميت سيغال، محلل الشؤون السياسية، التكاليف الإستراتيجية لإطلاق سراح الرهائن بأنها إستراتيجية وغير مسبوقة.

لم ننتصر

وأوضح أن الاتفاق الحالي، الذي تضمن وقف إطلاق نار طويل الأمد وإدخال مساعدات إنسانية، ليس صفقة انتصار لإسرائيل، بل كشف عن نقاط ضعفها.

بدورها، طالبت الصحفية اليمينية عيريت لينور بسياسات أكثر صرامة، داعية إلى عدم التسامح مع أي "جهات فلسطينية" واعتبار القوة والسيطرة الحل الوحيد للتعامل مع سكان غزة.

وأكد محلل الشؤون العسكرية يوسي يهوشوع أن الجيش الإسرائيلي ألقى كميات هائلة من الذخائر على قطاع غزة، لكنه فشل في تحقيق نتائج تتناسب مع هذا الحجم من العمليات.

واعتبر أن إسرائيل، رغم قوتها، لم تقدم بدائل عملية لحماس، وأن الصفقة الأخيرة ليست بمستوى المنتصرين.

من جهته، رأى الصحفي عميت أتالي أن الأجيال الفلسطينية ما زالت تحمل فكرة المقاومة، محذرًا من أن "العدو" في غزة مستمر في تشكيل تحدٍ وجودي لإسرائيل.

أما ميخائيل ميلشتين، رئيس قسم الدراسات الفلسطينية بجامعة تل أبيب، فقد أشار إلى أن الفلسطينيين يعتبرون استمرار وجود حماس وصمودها في وجه الضربات الإسرائيلية انتصارا، رغم الثمن الباهظ الذي دفعه القطاع من دمار وقتل.

**الجزيرة.نت، 2025/1/21**

## ٢٤. يديعوت أحرونوت: 3 قضايا غير قابلة للتفاوض بالنسبة لـ"إسرائيل"

نشرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية مقالا يقول إن هناك 3 أمور غير قابلة للتفاوض بالنسبة لإسرائيل في المرحلة الثانية من صفقة الرهائن.

وأوضح كاتب المقال رون بن يشاي أن الأمور الثلاثة هذه هي: ضمان تجريد قطاع غزة من السلاح، وعدم تسليم حركة المقاومة الإسلامية (حماس) السيطرة على القطاع، وعدم إطلاق سراح الرهائن في المستقبل في مشهد للعامة.

وقال لا يمكن لإسرائيل أن تسمح للمنظمات المسلحة بالحفاظ على وجود عسكري في قطاع غزة، مضيفا أنه لضمان سلامة المواطنين الإسرائيليين، ولا سيما في النقب الغربي، يجب التعبير عن مطالب عملية وواضحة بوقف الأعمال العدائية، أما المصطلحات الغامضة مثل" إسقاط حماس" أو "النصر الكامل" فهي شعارات مجردة تناسب الأدب والشعر، وليست أهدافا واقعية لحكومة مسؤولة تواجه خصما "أيديولوجيا وحشيا".

تفكيك البنية التحتية العسكرية

واستمر يقول إنه في حين أن إسرائيل لن تتمكن من القضاء على كل ناشط لحماس أو طرد قيادتها بالقوة، فإنها تستطيع ويجب عليها المطالبة بنزع السلاح من غزة. ويشمل ذلك تفكيك جميع الهياكل الأساسية؛ من الأنفاق وقاذفات الصواريخ وقذائف الهاون والأجهزة المتفجرة. وإذا لم تتمكن أي هيئة دولية من تنفيذ ذلك، فسيتعين على الجيش الإسرائيلي القيام بهذه المهمة، حتى لو استغرق الأمر أكثر من عام.

وأما المطلب الثاني فهو إبعاد حماس من السلطة في غزة، وقال الكاتب إن هذا ربما لا يتطلب جهدا كبيرا من إسرائيل، فقد أشارت حماس مرارا وتكرارا، وكذلك مؤخرا، إلى أنها لا ترغب في تحمل مسؤوليات الحكم المدني في غزة، مفضلة عليه العمل ككيان سياسي مسلح يشبه حزب الله في لبنان. وفي ظل هذا النموذج، ستواصل حماس أنشطتها كحركة "مقاومة" مع تجنب أعباء تلبية احتياجات السكان. وعلى إسرائيل أن ترحب بتخلّي حماس عن دورها في الحكم، لكن عليها أن تعارض أي ترتيب يسمح لها بالاحتفاظ بالأسلحة بموجب موافقة دولية ضمنية.

وعاد الكاتب ليقول إن هذين المطلبين الأساسيين يجب أن يشكلا حجر الزاوية في نهج إسرائيل في المرحلة الثانية من المفاوضات، مشيرا إلى أنهما من المرجح أن يحظيا بدعم الإدارة الأميركية في

عهد الرئيس المنتخب دونالد ترامب والمجتمع الدولي الأوسع، مضيفا أنه لا يمكن لأي طرف "أن يعارض بشكل معقول دعوة إسرائيل إلى غزة منزوعة السلاح".

بعيدا عن أعين الجمهور

وثالثا، يجب على إسرائيل الإصرار على إطلاق سراح الرهائن في المستقبل بعيدا عن أعين الجمهور، مبررا بأن حماس استغلت إطلاق سراح النساء الثلاث كفرصة لعرض علني للقوة، قائلا إن هذا المشهد، الذي وصفه بالفوضوي، شكل مخاطر غير ضرورية على سلامة الرهائن الإسرائيليين.

وختم بالقول إنه يجب على إسرائيل أن تطالب الوسطاء، بما في ذلك الصليب الأحمر، بضمان أن تتم عمليات التسليم في المستقبل في أماكن آمنة وسرية، بعيدا عن الحشود الجامحة.

**الجزيرة.نت، 2025/1/21**

## ٢٥. إنفاق "إسرائيل" على الحرب في 2024 يرفع الدين إلى 69% من الناتج المحلي

أعلنت وزارة المالية الإسرائيلية يوم الثلاثاء أن إسرائيل أنفقت نحو 100 مليار شيقل (ما يعادل 28 مليار دولار) على الصراعات العسكرية في عام 2024، مما أدى إلى زيادة كبيرة في الاقتراض الحكومي وعبء الديون. وقد ارتفعت نسبة الدين العام إلى الناتج المحلي الإجمالي لتصل إلى 69 في المائة بنهاية العام الماضي، مقارنة بـ61.3 في المائة في عام 2023.

ويعكس هذا الارتفاع البالغ 9 نقاط مئوية خلال العامين الماضيين التأثير المباشر للحروب التي خاضتها إسرائيل ضد «حماس» في غزة و«حزب الله» في لبنان، وتم التوصل إلى اتفاقات لوقف إطلاق النار في الأسابيع الأخيرة لإنهاء القتال، وفق «رويترز».

ورغم ذلك، لا تزال نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي في إسرائيل أقل من مثيلاتها في بعض الدول الكبرى، مثل 88.1 في المائة في منطقة اليورو، و121 في المائة في الولايات المتحدة، و251.2 في المائة في اليابان، حسب بيانات صندوق النقد الدولي.

وقد ارتفع إجمالي الدين الحكومي إلى 1.33 تريليون شيقل في العام الماضي، مقارنة بـ1.13 تريليون شيقل في عام 2023. كما بلغ الإنفاق الحكومي في عام 2024 نحو 621 مليار شيقل، منها 100 مليار شيقل مخصصة للحروب.

وخلال عام 2024، جمعت إسرائيل 278 مليار شيقل، تمثل 79 في المائة منها من خلال سوق السندات الإسرائيلية، بينما تم جمع 19 في المائة من إصدارات السندات العالمية، والباقي من الديون المحلية غير القابلة للتداول. وفي مارس (آذار) الماضي، جمعت إسرائيل مبلغاً قياسياً قدره 8 مليارات دولار من خلال طرح دولي لسندات مدتها 10 و30 عاماً.

منذ بدء حرب غزة في 7 أكتوبر (تشرين الأول) 2023، جمعت إسرائيل ما مجموعه 360 مليار شيقل، منها 272 ملياراً محلياً و83 ملياراً من الأسواق العالمية. كما جمعت 160 مليار شيقل في عام 2023 و63 ملياراً في عام 2022.

وأوضحت روتنبرغ أن «القدرة على جمع الديون على نطاق واسع تعود إلى سوق رأس المال المتطورة والعميقة في إسرائيل، والاقتصاد القوي، والنظام المالي المستقر».

تجدر الإشارة إلى أن عجز موازنة إسرائيل بلغ 6.9 في المائة في عام 2024، وهو أعلى مستوى منذ 11.6 في المائة في عام 2020 بسبب جائحة كوفيد – 19. وفي هذا السياق، قامت وكالات التصنيف الائتماني الثلاثة بتخفيض التصنيف الائتماني لإسرائيل في عام 2024.

**الشرق الأوسط، لندن، 2025/1/21**

## ٢٦. «السور الحديدي» تضع الضفة ضمن أهداف الحرب الإسرائيلية

أطلقت إسرائيل عملية عسكرية واسعة في جنين، شمال الضفة الغربية، في بداية تحرك قد يكون أوسع نطاقاً، بعد إدراج الضفة على «قائمة أهداف الحرب».

وأعلن الجيش الإسرائيلي (الثلاثاء) أنه بدأ مع «جهاز الأمن العام (الشاباك)» و«شرطة حرس الحدود»، عملية عسكرية واسعة في مدينة جنين لـ«إحباط الأنشطة الإرهابية». وأطلق عليها اسم «السور الحديدي»، في تذكير واضح بالعملية الواسعة التي شنتها إسرائيل في الضفة عام 2002 خلال الانتفاضة الثانية، وأطلقت عليها اسم «السور الواقي» واجتاحت معها كل الضفة الغربية.

وبدأت العملية، التي تعدّ تغييراً في الاتجاه الإسرائيلي، بهجوم جوي نفذته طائرات مسيّرة على بنى تحتية عدة هناك، قبل أن تقتحم الوحدات الخاصة و«الشاباك» والشرطة العسكرية مناطق واسعة في جنين، ثم ينفذ الطيران غارات أخرى.

وشوهدت أرتال من السيارات العسكرية والآليات الثقيلة في طريقها إلى جنين وداخل المدينة، فيما كانت القوات الراجلة تقتحم الشوارع ويعتلي القناصة أسطح البنايات مدعومين بالطائرات المقاتلة، قبل أن تنفجر اشتباكات واسعة داخل جنين وفي مخيم جنين الذي تحول ساحة حرب.

وأكدت وسائل الإعلام الإسرائيلية أن العملية في جنين انطلقت بقرار من المستوى السياسي بعد اجتماع «مجلس الوزراء المصغر (الكابينيت)» الجمعة الماضي.

وقال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو: «بتوجيه (الكابينيت)، أطلقت قوات الجيش الإسرائيلي و(جهاز الأمن العام – الشاباك)، وشرطة إسرائيل، عملية عسكرية واسعة ومهمة، في جنين». وأضاف: «هذه خطوة أخرى نحو تحقيق الهدف الذي حددناه، وهو تعزيز الأمن في الضفة الغربية». وتابع: «نحن نتحرك بشكل منهجيّ وحازم ضد المحور الإيرانيّ أينما يرسل أذرعه؛ في غزة ولبنان وسورية واليمن والضفة الغربية».

وكان اجتماع الجمعة خُصص لمسألة المصادقة على وقف النار في قطاع غزة. ووفق «يديعوت»، فإن القرار بشأن العملية جرى اتخاذه بالفعل في مجلس الوزراء الجمعة الماضي؛ مما يدل على أن نتنياهو استجاب لمطالب وزير المالية، بتسلئيل سموتريتش، الذي هدد بالاستقالة رداً على الصفقة.

وكتب سموتريتش بعد إطلاق العملية: «بعد غزة ولبنان، بدأنا اليوم بمشيئة الله في تغيير المفهوم الأمني في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) من أجل اجتثاث الإرهاب في المنطقة، وذلك بوصفها جزءاً من أهداف الحرب التي أضافها (الكابينيت) بناء على طلب حزب (الصهيونية الدينية) يوم الجمعة الماضي». وأضاف: «(السور الحديدي) هي تحرك حثيث ومتواصل ضد عناصر الإرهاب ومنفذيه، من أجل حماية الاستيطان والمستوطنين، ومن أجل أمن دولة إسرائيل برمتها، التي يشكل الاستيطان حزامها الأمني».

وكان لافتاً أن قرار بدء الهجوم على جنين اتُّخذ في اليوم الثالث من سريان الهدنة بقطاع غزة. وفور بدء الهدنة اتخذت إسرائيل إجراءات مباشرة في الضفة، شملت عزل المدن وتركيب بوابات حديدية جديدة وفرض إغلاق شبه محكم على كل مدينة.

وقالت «القناة12» إن «العملية في جنين ليست مفاجئة، وجرى التجهيز لها منذ فترة، وتقررت بعد توصية رئيس (الشاباك)، رونين بار، قبل أسبوعين في اجتماع (الكابينيت)، بأنه يجب اتخاذ إجراءات أوسع لتغيير الواقع والقضاء على المجموعات المسلحة في الضفة»، مطالباً بـ«التعلم من

الذي حدث في 7 أكتوبر (تشرين الأول) 2023»، ومحذراً بأن الانخفاض الكبير في العمليات في الضفة الغربية «مخادع ومضلل... ولا يعكس حجم تطور الإرهاب على الأرض».

لكن «معاريف» و«يسرائيل هيوم» قالتا إن «عوامل أخرى سرّعت العملية؛ منها الاتفاق مع (حماس) على تحرير المختطفين وإطلاق سراح مئات الفلسطينيين في الأسابيع المقبلة إلى مناطق الضفة».

وقالت معاريف: «يدرك الجيش أن مثل هذا الإفراج الجماعي سيثير حماسة الإرهابيين في المنطقة ويزيد من دوافعهم لتنفيذ الهجمات. وقد يعود بعض المفرج عنهم فوراً إلى دائرة الإرهاب؛ سواء في التنفيذ وفي التخطيط وإرسال التهديدات».

**الشرق الأوسط، لندن، 2025/1/21**

## ٢٧. تجنيد الحريديم يفاقم أزمات حكومة نتنياهو

في الوقت الذي يوغل فيه جيش الاحتلال الإسرائيلي بعدوانه على مدينة جنين شماليّ الضفة الغربية المحتلة، وهو الذي يدعي حاجته الماسّة لآلاف الجنود والعتاد، كتعويضٍ عما تكبده إثر حرب الإبادة على قطاع غزة التي امتدت عاما وشهرين، استُكملت "معركة" أخرى في الكنيست حول الصيغة المقترحة لقانون تجنيد الحريديم للخدمة العسكريّة الإلزاميّة.

وفي الإطار، أوضح رئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست، يولي أدلشتاين، لرئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، خلال لقاء بشأن مقترح القانون أنه "لا ينوي تدوير الزوايا"، مشدداً على التمسّك بمبادئ القانون المقترحة، في وقتٍ استعرض فيه وزير الأمن، يسرائيل كاتس، ما أُعدَ مبادئ قانون "التهرّب من الخدمة"، وسط اجتماع اللجنة الذي سادته عاصفة من الصراخ في خضم حضور جنود إسرائيليين وذوي أسرى محتجزين لدى حركة حماس، اعترضوا على النقاشات.

ونقلت قناة الكنيست وقائع الجلسة التي هاجم فيها شقيق أحد المحتجزين كاتس، متهماً إياه بدعم المستوطنين الذين ينفذون اعتداءات ضد الفلسطينيين بهدف عرقلة إتمام تطبيق الصفقة، قبل أن يدخل على الخط أحد جنود الاحتياط، صارخاً أنه "فقدت عشرات من رفاقي المقاتلين بينما تتحدثون عن تقريب القلوب"، في إشارة إلى تبرير كاتس اعتداءات المستوطنين. ووسط صراخه، أمر رئيس اللجنة، أدلشتاين، بإخراجه، فيما ظل يصرخ: "حاربت لسنة كاملة، على ماذا تتحاربون هنا؟".

من جهته، اعتبر رئيس المعارضة الصهيونية، يئير لبيد، أن كاتس هو "الوحيد في المنظومة الأمنية الذي لا يحمل عقدة السابع من أكتوبر"، ومع ذلك اتهمه بأنه يُناقش منذ أسبوعين "كيف يكون وزير التهرّب والرفض"، في إشارة إلى دفعه قانوناً لإعفاء الحريديين من التجنيد.

وبالعودة إلى لقاء نتنياهو– أدلشتاين؛ فقد طالب الأوّل الثاني بتسريع النقاشات للتوصل إلى القانون، غير أن المقترح الذي يؤيده أدلشتاين يُعد مغايراً لمقترح كاتس، وفي الوقت ذاته غير مقبول عند الحريديم ما يعيد الائتلاف إلى مربع الأزمة التي تُهدد تماسكه.

**العربي الجديد، لندن، 2025/1/21**

## ٢٨. مدير مركز الزيتونة: وقف إطلاق النار في غزة يجب أن يمثل بداية جديدة لترتيب البيت الفلسطيني

مثّلت مسألة "اليوم التالي للحرب" في قطاع غزة عقدة كبيرة في سير المفاوضات مع الاحتلال، خاصة بعد إعلان رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أنه لن يسمح لحماس بالعودة للحكم في القطاع بعد انتهاء الحرب. وجرت مفاوضات فلسطينية–فلسطينية مؤخرًا لتشكيل لجنة لإدارة قطاع غزة مكوّنة من شخصيات مستقلة. كان من أهم مهامها تولي مسائل الإغاثة والإعمار في المراحل الأولى من الصفقة، ومن ثم إعادة ترتيب البيت الفلسطيني بشكل كامل. ومع ذلك، لم تُفضِ تلك المفاوضات إلى أي نموذج إداري، نتيجة رفض رئيس السلطة محمود عباس للتوافق الفلسطيني، إضافةً إلى رفضه الخطط التي قدّمها الوسيط المصري لتلك الإدارة. وظلت هذه النقطة عالقة، بانتظار بلورة مقترحات جديدة تُدرج ضمن جولة المفاوضات للمرحلة الثانية مع الاحتلال الإسرائيلي.

في هذا السياق، قال مدير مركز الزيتونة للدراسات في بيروت، الأستاذ الدكتور محسن محمد صالح، إن وقف إطلاق النار يجب أن يمثل بداية جديدة لترتيب البيت الفلسطيني وتحقيق الوحدة الوطنية. وأضاف صالح، في تصريح خاص لوكالة شهاب، أن ممارسات قيادة السلطة في رام الله حتى اللحظة تصر على التنسيق مع الاحتلال وملاحقة المقاومة، مما يثير القلق حول موقفها.

وأشار إلى أن السلطة الفلسطينية لم تتعاون بعد فيما يتعلق بخطط اليوم التالي لقطاع غزة، ولم تحقق أي تفاهم مع قوى المقاومة التي واجهت الاحتلال في معارك غير متكافئة لأكثر من 15 شهرًا. وأوضح: "هذا السلوك يجب أن يتغير. على السلطة إعادة النظر في حساباتها، خاصة فيما يتعلق بالتنسيق الأمني وملاحقة المقاومين الذين قدموا في غزة أروع الملاحم وحققوا انتصارًا كبيرًا على الاحتلال." وتابع صالح: "يجب أن تكون هناك مبادرات حقيقية ممن يملكون مفاتيح الشرعية

الفلسطينية المعترف بها دوليًا وعربيًا، وأن يفتحوا الأبواب لقيادة الشعب الفلسطيني نحو التحرير. هذا واجبهم تجاه شعبهم، وليس منّة."

**وكالة شهاب للانباء، 2025/1/19**

## ٢٩. خروقات الاحتلال تتواصل لليوم الثالث.. ارتفاع الحصيلة إلى 47,107 شهداء 110,147 إصابة

محمد الجمل: واصلت قوات الاحتلال تنفيذ العديد من الخروقات لاتفاق التهدئة الحالي، وذلك لليوم الثالث على التوالي، وأطلقت النار تجاه مواطنين حاولوا الاقتراب من المناطق العازلة، كما تقدمت دبابات باتجاه مركز مدينة رفح، بعد أن انطلقت من محور صلاح الدين "فيلادلفيا"، الذي تُسيطر عليه.

وشهدت مناطق شرق مدينة غزة، ومحور "نتساريم"، ومناطق شمال القطاع، عمليات إطلاق نار مُتكررة، نفذتها دبابات، ورافعات، وطائرات مُسيرة، ما تسبب باستشهاد مواطن، وإصابة العشرات بجروح.

ووفق التقرير اليومي المُحدث الصادر عن وزارة الصحة بغزة، فقد وصل، يوم أمس، 72 شهيداً للمستشفيات في قطاع غزة، من بينهم 68 جثمانا متحللا جرى انتشالها من مناطق عدة، لا سيما شمال وجنوب القطاع، إضافة لشهيد ارتقى متأثراً بجروحه الخطرة، وكذلك 56 إصابة "حتى ساعات ظهر أمس".

كما ارتفعت حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 47,107 شهداء، بالإضافة إلى 110,147 إصابة منذ السابع من شهر تشرين الأول من العام 2023.

وواصلت فرق الإنقاذ البحث داخل المناطق التي كانت تخضع للاجتياح الإسرائيلي، خاصة محافظة رفح، وشمال القطاع، وجرى انتشال العشرات من الجثامين، ليزيد عدد الجثامين التي جرى انتشالها منذ بدء اتفاق التهدئة إلى أكثر من 350 جثمانا. وما زالت قوات الاحتلال تُعزز وجودها بشكل كبير في المناطق العازلة، خاصة جنوب وشرق وشمال القطاع، وتواصل منع المواطنين من العودة لأحيائهم، كما تنفذ جرافات عسكرية عمليات تجريف وحفر واسعة في تلك المناطق، لا سيما داخل مخيم يبنا، جنوب رفح.

**الأيام، رام الله، 2025/1/21**

### ٣٠. بيت لاهيا: 95% من المنازل مدمرة و100 ألف مواطن بلا مأوى

غزة – "الأيام": قال رئيس بلدية بيت لاهيا علاء العطار، امس، إن 95% من منازل المواطنين في بيت لاهيا دُمرت وأصبحت غير صالحة للسكن، مشيرا إلى أن 100 ألف مواطن فيها هم بلا مأوى.

وأضاف العطار في تصريحات صحافية، إن 80% من آبار المياه دُمِّرت بشكل كامل، مشيرا إلى أن بيت لاهيا تعتبر منطقة منكوبة بالكامل. وأشار إلى أن القطاع الصحي في بيت لاهيا تعرض للدمار بعد تدمير مستشفى كمال عدوان وإحراق المستشفى الإندونيسي، إضافة لانعدام الأمن الغذائي نتيجة تجريف أراضي المزارعين. وأوضح أن الاحتلال دمّر 23 آلية تابعة للقطاع الصحي، بالإضافة إلى تدمير عدد من الآليات الثقيلة وجميع المباني التابعة لبلدية بيت لاهيا.

**الأيام، رام الله، 2025/1/22**

### ٣١. أكثر من 2,400 شاحنة مساعدات دخلت غزة منذ الهدنة

دخل نحو 900 شاحنة مساعدات إنسانية قطاع غزة الثلاثاء، وهو اليوم الثالث من وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحركة حماس، فيما قال مسؤول كبير بالأمم المتحدة إنه لم تحدث حتى الآن أي مشكلات واضحة تتعلق بالقانون والنظام. وبوصول الشاحنات الجديدة، يصل إجمالي التي دخلت القطاع في الأيام الثلاثة الماضية إلى أكثر من 2,400 شاحنة.

**الغد، عمّان، 2025/1/22**

### ٣٢. شركات الاتصالات الفلسطينية تستأنف عملها في غزة بعد وقف إطلاق النار

أعلنت وزارة الاتصالات والاقتصاد الرقمي الفلسطينية أن شركات الاتصالات استأنفت تشغيل مواقعها في شمال قطاع غزة وجنوبه. جاء ذلك في بيان صدر أمس عن وزير الاتصالات عبد الرزاق النتشة، غداة دخول اتفاق وقف إطلاق النار بغزة حيز التنفيذ. وقال النتشة إن "شركات الاتصالات بدأت بإعادة تشغيل مواقعها في محافظتي رفح (جنوب) وشمال غزة، فور دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ (الأحد)".

وأضاف أن هذه الخطوة تأتي ضمن جهود استعادة الخدمات الأساسية في المناطق المتضررة جراء الحرب على غزة.

**الجزيرة.نت، 2025/1/21**

### ٣٣. بنوك غزة تستعد لاستئناف عملها بعد اتفاق وقف إطلاق النار

تستأنف البنوك الفلسطينية العاملة بقطاع غزة نشاطها خلال وقت لاحق من الأسبوعين الجاري والمقبل تباعا، بعد دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ بدءا من صباح الأحد الماضي. أول أمس الأحد، أصدرت سلطة النقد الفلسطينية بيانا دعت فيه البنوك التي تنشط في قطاع غزة لاتخاذ الإجراءات لاستئناف تقديم الخدمات المصرفية، بما يشمل إعادة تشغيل عدد من فروع البنوك والصرافات الآلية التي لم تتعرض للتدمير. وعقدت سلطة النقد الأحد، اجتماعا مع مدراء البنوك العاملة في فلسطين التي تملك فروعا بقطاع غزة، لتجهيز ما تبقى من فروعها لاستقبال العملاء وتقديم الخدمات الأساسية، وتشجيع استخدام خدمات الدفع الإلكتروني. ويعاني القطاع المصرفي في قطاع غزة من شح بالسيولة النقدية تصل إلى مرحلة الغياب شبه الكامل، إلى جانب ارتفاع حجم الكتلة النقدية التالفة، مما دفع المواطنين للجوء لأدوات الدفع الإلكترونية الصادرة عن سلطة النقد. وأمس الاثنين، أصدرت سلطة النقد تعليمات لعملاء البنوك المقترضين في القطاع، بهدف إعادة جدولة القروض المستحقة طيلة 15 شهرا من الحرب، وقالت إنها ستقدم تسهيلات وخفضا بالفوائد بما يحقق مصالح الطرفين (المقرض والمقترض).

**الجزيرة.نت، 2025/1/21**

### ٣٤. استشهاد فلسطيني بعد استهداف الاحتلال لسيارته بجنين برفقة أسرته

وثقت كاميرات لحظة استشهاد الشاب أحمد شايب، بعد إطلاق قوات الاحتلال الإسرائيلي النار عليه وهو يقود سيارته برفقة عائلته في وادي برقين غربي مخيم جنين شمالي الضفة الغربية. وتفاجأت العائلة وهي داخل السيارة بإطلاق الرصاص عليها، مما أثار حالة من الذعر والصياح، حيث سمعت أصوات من كانوا في السيارة وبينهم سيدة وطفل، وهم يطالبون من يقود السيارة بالإسراع، في حين حاول رجل كبير بالسن تهدئة روع أفراد الاسرة. وبعد ذلك انحرفت السيارة إلى جانب الطريق بعد أن أصاب رصاص الاحتلال سائقها وأدى إلى استشهاده. كما أظهرت صور مأخوذة من كاميرا مراقبة قيام قوات الاحتلال بقنص شاب مدني خلال سيره في أحد شوارع مدينة جنين شمالي .

**الجزيرة.نت، 2025/1/22**

### ٣٥. حرق مركبات ومهاجمة منازل ومحلات تجارية.. المستوطنون يشنون هجمات على بلدات وقرى

محافظات– " الأيام" ، وفا: شن مستوطنون، مساء أمس، سلسلة اعتداءات وهجمات على عدد من البلدات والقرى في الضفة الغربية. فقد أحرق مستوطنون، مساء امس، عددا من مركبات المواطنين،

وهاجموا منازل ومحلات تجارية، شرق قلقيلية.ومساء أمس، اقتحم مستوطنون، منزلاً في مسافر يطا، وهاجموا مركبات المواطنين قرب دورا، جنوب الخليل.

وفي السياق ذاته، هاجم عشرات المستوطنين مركبات المواطنين بالحجارة، عند المدخل الشرقي لبلدة دورا، ومخيم الفوار، جنوب الخليل، ما تسبب بأضرار في عدد منها، وسط ترديد الهتافات العنصرية التي تدعو لقتل وتهجير الفلسطينيين. وفي شرق رام الله، تجمهر مستوطنون بحماية قوات الاحتلال، عند مدخل قرية برقا وفي منطقة جبل تل العاصور. وفي قرية كيسان، شرق بيت لحم، أصيب راع بهجوم استيطاني. وفي بلدة نحالين، غرب بيت لحم، قطع مستوطنون مجددا أشجار زيتون. وفي قرية عين سينيا، شمال رام الله، أعاق مستوطنون حركة المركبات.

**الأيام، رام الله، 2025/1/21**

### ٣٦. "القدس العربي": مدير المخابرات المصرية يجتمع برئيسي الموساد والشاباك في القاهرة

القاهرة–هشام المياني: في اجتماع مطول بدأ، الاثنين، وامتد حتى الساعات الأولى من صباح الثلاثاء، ناقش رئيسا «الموساد» و«الشاباك»، دافيد برنياع ورونين بار، في القاهرة، مع مدير جهاز المخابرات العامة المصرية، حسن رشاد، وعدد من مسؤولي ملف غزة وفلسطين في الجهاز، الترتيبات الأمنية في محور «صلاح الدين» الحدودي، المعروف باسم «فيلادلفيا»، وكذلك معبر رفح في الجانب الفلسطيني، بحسب مصدر في غرفة العمليات المشتركة بالقاهرة، لمتابعة تنفيذ إجراءات وقف إطلاق النار بين إسرائيل و«حماس». المصدر أوضح لـ«الشرق الأوسط» أن اجتماع رئيسي «الموساد» و«الشاباك» مع مدير المخابرات المصرية «توصل إلى اتفاق فيما يتعلق بإدارة معبر رفح في الجانب الفلسطيني، حيث تم الاتفاق على أن تتم إدارته من جانب السلطة الفلسطينية تحت إشراف ومتابعة أممية ودولية»، لكن دون تحديد موعد عودة المعبر للعمل حتى الآن وفق المصدر.

لكن في الوقت نفسه، شهد الاجتماع المصري – الإسرائيلي «خلافاً» فيما يتعلق بمحور فيلادلفيا، وفق المصدر الذي قال: «إن الخلافات تقنية لوجيستية وستُحل، حيث اقترحت إسرائيل أن تنفذ انسحابات جزئية من هذا المحور، لكن مصر لم تتقبل الفكرة وتصرّ على الانسحاب الكامل وعودة الوضع لما كان عليه قبل الحرب».

إلا أن المصدر الذي تحدث مع «الشرق الأوسط» قال إن اجتماع رئيسي «الموساد» و«الشاباك»

مع مدير المخابرات المصرية شهد حديثاً حول «إمكانية تعديل اتفاقية المعابر في مرحلة لاحقة، وأن ما يتم الاتفاق عليه بشأن تنفيذ وقف إطلاق النار حالياً هو أمر مؤقت يخص هذه المرحلة فقط».

**القدس العربي، لندن، 2025/1/21**

### ٣٧. "العربي الجديد": مصر تحصل على موافقة إسرائيلية لإدخال معدات ثقيلة إلى غزة

العربي الجديد ـ القاهرة: كشفت مصادر مصرية اليوم[أمس] الثلاثاء عن حصول مصر، الاثنين، على موافقة إسرائيلية لإدخال معدات هندسية ثقيلة إلى غزة مع دخول وقف إطلاق النار يومه الثاني. وقالت المصادر لـ"العربي الجديد"، إن المرحلة الأولى لعمل المعدات الهندسية سيكون في الجانب الفلسطيني من معبر رفح والطرق المؤدية إليه. وأضافت المصادر بأنه سيتم إدخال غرف متنقلة لتسهيل إدارة عمل المعبر، مشيرة إلى أن المعدات بدأت بالدخول للتفتيش والفحص في معبر كرم أبو سالم الإسرائيلي تمهيداً لإدخالها إلى قطاع غزة.

**العربي الجديد، لندن، 2025/1/21**

### ٣٨. الأزهر يطلق حملة دولية لإغاثة وإعادة إعمار غزة

القاهرة–تامر هنداوي: أعلنت مؤسسة الأزهر تشكيل غرفة عمليات لإطلاق حملة دولية لإغاثة غزة وإعادة إعمارها، يشارك فيها أكثر من 80 دولة ومؤسسة. وأعلن "بيت الزكاة والصدقات" التابع لمؤسسة الأزهر، دخول أول قافلة له إلى قطاع غزة بعد تنفيذ وقف إطلاق النار. وبيّن أن القافلة تتكون من 200 شاحنة محملة بآلاف الأطنان من المساعدات الإغاثية العاجلة، التي تشمل خياما وأغطية ومراتب ومواد غذائية؛ تمهيدا لتوزيعها على أهالي القطاع في مخيمات اللاجئين بجميع مدن القطاع؛ إلى حين بدء مرحلة إعمار غزة وعودة النازحين إلى بيوتهم.

إلى ذلك، اصطفت شاحنات **التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي** على طريق الإسماعيلية، استعدادا للتحرك نحو معبر رفح البري، ضمن القافلة التاسعة التي ينظمها التحالف لدعم قطاع غزة. وشارك في تجهيز القافلة كيانات ومؤسسات التحالف الوطني، ليصل إجمالي المساعدات المقدمة منذ بداية الأزمة إلى أكثر من 2619 شاحنة، بما يقرب من 54 ألف طن من المساعدات المتنوعة.

وفيما يخص الاستعدادات لاستقبال المصابين من أهالي القطاع، أعلنت **مستشفيات قصر العيني التابعة لجامعة القاهرة**، رفع حالة الطوارئ لاستقبال المرضى والمصابين من قطاع غزة، وتجهيز فرق طبية من مختلف التخصصات بهدف توفير أعلى مستوى من الرعاية الطبية والاستجابة

السريعة للحالات التي تحتاج تدخلا طبيا عاجلا، تنفيذا لتوجيهات القيادة السياسية بتقديم الدعم والمساندة لأهالي قطاع غزة.

**القدس العربي، لندن، 2025/1/21**

### ٣٩. عون: لبنان متمسك باستكمال الانسحاب الإسرائيلي مما تبقى من الأراضي المحتلة في الجنوب

قال الرئيس اللبناني جوزيف عون، اليوم الثلاثاء، إن بلاده متمسكة باستكمال إسرائيل انسحابها من الأراضي التي ما زالت تحتلها في الجنوب، في حين أعلن الاتحاد الأوروبي عن مساعدة بقيمة 60 مليون يورو (62 مليون دولار) للجيش اللبناني. جاء ذلك خلال لقاء عون وزيرة الدفاع الإسبانية ماغريتا روبلس، على رأس وفد عسكري في قصر بعبدا الرئاسي شرق العاصمة بيروت، وفق بيان للرئاسة اللبنانية.

وقال عون إن "لبنان متمسك باستكمال الانسحاب الإسرائيلي مما تبقى من الأراضي المحتلة في الجنوب، ضمن المهلة المحددة في الاتفاق" الذي تم التوصل إليه في 27 نوفمبر/تشرين الثاني الماضي. وأبلغ الرئيس اللبناني وزيرة الدفاع الإسبانية أن "عدم التزام إسرائيل بالانسحاب يناقض التعهدات التي قُدمت للبنان خلال المفاوضات التي سبقت التوصل للاتفاق".

وأضاف أن "عدم التزام إسرائيل يُبقي الوضع متوترا في القرى الحدودية، ويحول دون تثبيت الاستقرار وعودة الأهالي إلى بلداتهم ويعيق عملية إعادة إعمار ما دمره العدو الإسرائيلي خلال عدوانه على لبنان".

من جهتها، شددت روبلس على "ضرورة تحقيق الانسحاب الإسرائيلي في موعده، حفاظا على الاستقرار في الجنوب وعلى ما تحقق في هذا الصدد". وأشارت إلى "العمل مع الاتحاد الأوروبي لمساعدة لبنان في المجالات كافة".

**الجزيرة.نت، 2025/1/21**

### ٤٠. الجيش الإسرائيلي يتوغل إلى ضفاف الليطاني بجنوب لبنان قبيل موعد الانسحاب

بيروت: توغلت قوات إسرائيلية، صباح الثلاثاء، نحو ضفاف نهر الليطاني بجنوب لبنان، في تعمق جديد في الداخل اللبناني قبيل نحو أسبوع على انتهاء مهلة الستين يوماً للانسحاب من لبنان، بينما نفذت تفجيراً لمنزل في بلدة برج الملوك التي تسكنها أغلبية مسيحية، وهي من المرات النادرة التي تفجر فيها منازل في قرى مسيحية. وأفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية اللبنانية بأن الجيش الإسرائيلي «قام بإحراق منزل من طبقتين في برج الملوك، كما قام بإحراق آليات ومعدات تابعة

لشركة (ورد) الخاصة بمشروع الليطاني مشروع 800». وتواصلت عملية التوغل الإسرائيلي جنوباً، إذ دخلت قوات إسرائيلية فجراً، من بلدة بني حيان في اتجاه وادي السلوقي، ونفذت عمليات نسف ضخمة في وادي السلوقي في اتجاه بلدة طلوسة بقضاء مرجعيون. وتوغلت قوة مؤللة إسرائيلية من بلدة الطيبة نحو بلدة عدشيت القصير الواقعة على ضفاف الليطاني من جهة وادي الحجير.

**الشرق الأوسط، لندن، 2025/1/21**

## ٤١. قطر: لدينا ثقة كبيرة في التزام حماس و"إسرائيل" بتنفيذ اتفاق وقف إطلاق نار في غزة

دافوس: قال رئيس الوزراء القطري، الثلاثاء، إن السلام الدائم في غزة يتوقف على تحلي إسرائيل و«حماس» «بحسن النية». وخلال المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس في سويسرا، أكد رئيس الوزراء القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني: «إذا مضوا في الأمر بحسن نية، فسوف يستمر هذا وسيؤدي كما يؤمل إلى المرحلة الثانية، وسيؤدي إلى وقف إطلاق نار دائم».

وخلال المؤتمر الصحافي الأسبوعي، الثلاثاء، في الدوحة، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية القطرية ماجد الأنصاري بالإنجليزية: «نحن واثقون من الاتفاق حين يتعلق الأمر بصيغة الاتفاق وعندما يتعلق الأمر بحقيقة أننا ناقشنا كل القضايا الرئيسية على الطاولة»، محذراً من أن «أي خرق من أي من الجانبين أو قرار سياسي... قد يؤدي بكل وضوح إلى انهيار الاتفاق». لكنه أكّد: «لدينا ثقة كبيرة في التزام الطرفين بالتنفيذ». إثر عودته إلى البيت الأبيض، الاثنين، شكك الرئيس الأميركي دونالد ترمب في إمكانية صمود الاتفاق. وأكّد الأنصاري «الأمور تمشي بشكل إيجابي... نعتقد أن التبادل القادم سيجري بسلاسة أكبر»، في إشارة للدفعة الثانية من صفقة تبادل الرهائن والمعتقلين الفلسطينيين السبت المقبل، التي ستشهد الإفراج عن أربع رهينات إسرائيليات أخريات. وقال إن «التنفيذ على الأرض هو الأداة الرئيسية في دفع هذا إلى الأمام». وأوضح أن النتائج مثل عودة النازحين ووضع حد للتهديد اليومي بالعنف «هي ما تملأنا بالثقة». ومع ذلك حث المجتمع الدولي على «عدم عدّ هذه الصفقة أمراً مسلماً به».

**الشرق الأوسط، لندن، 2025/1/21**

## ٤٢. الجيش الإسرائيلي ينشئ نقطة عسكرية جديدة في القنيطرة

القنيطرة– مهاب العمري: بدأ جيش الاحتلال الإسرائيلي قبل يومين العمل على إنشاء نقطة عسكرية جديدة في ريف محافظة القنيطرة جنوبي سوريا. وقد سبق هذه الخطوة عملية جرف لمئات الأشجار الحرجية المحيطة بالمنطقة التي يتم العمل على إقامة النقطة الجديدة فيها. وقال محمد عبد الرحمن

أحد سكان المنطقة للجزيرة نت إن "الاحتلال الإسرائيلي بدأ قبل يومين العمل على إنشاء نقطة عسكرية في منطقة حرش جباثا الخشب بريف محافظة القنيطرة". وأضاف المواطن أن الجرافات الإسرائيلية دخلت المنطقة وعملت على اقتلاع مئات الأشجار، ومنعت السكان من الاقتراب، معتبرةً أن المنطقة أصبحت عسكرية. وأوضح عبد الرحمن أن إنشاء النقطة لم يقتصر على بناء بعض المنشآت الأسمنتية في محيطها، بل امتدت التحصينات إلى مسافة كيلومتر واحد باتجاه بلدة جباثا الخشب، كما تم فتح طرق جديدة باتجاه الشريط الحدودي مع الجولان المحتل. وقدّر المساحة –التي يقوم جيش الاحتلال بالعمل عليها بهدف إنشاء النقطة– بـ50 دونماً، تشمل أراضي زراعية تحتوي على أشجار مثمرة تعود ملكيتها لأهالي بلدة جباثا الخشب. وكان الاحتلال الإسرائيلي قد أنشأ مؤخراً 6 نقاط عسكرية في محافظة القنيطرة، توزعت على بلدة حضر وقرية قرص النفل والتلول الحمر (شمالي المحافظة) وبلدة الحميدية وبلدة كودنة وأخرى بالقرب من سد المنطرة (جنوبا).

**الجزيرة.نت، 2025/1/21**

### ٤٣. أردوغان: مشاهد تبادل الأسرى بغزة أظهرت من يُقدّر كرامة الإنسان

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن مشاهد تبادل الأسرى والمعتقلين بين حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وإسرائيل "أظهرت من يُقدّر الحياة والكرامة الإنسانية ومن يتجاهلهما". ولفت أردوغان إلى أن "الفلسطينيين في قطاع غزة دفعوا ثمنا باهظا لكنهم لم يستسلموا أمام سياسة العربدة والمجازر الإسرائيلية".

وبشأن مساعدات تركيا المرسلة إلى القطاع، قال "قدمنا 100 ألف طن من المساعدات الإنسانية إلى غزة حتى اليوم وسنزيد حجم المساعدات قبيل شهر رمضان المبارك".

**الجزيرة.نت، 2025/1/21**

### ٤٤. مسؤول تركي: قد نستأنف التجارة مع "إسرائيل"

قال رئيس مجلس العلاقات الاقتصادية الخارجية التركي نائل أولباك اليوم الثلاثاء إن تركيا قد تستأنف التجارة مع إسرائيل "عندما يكون السلام دائما".

وبدأ هذا الأسبوع تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحركة المقاومة الإسلامية (حماس). وقطعت تركيا العلاقات التجارية مع إسرائيل العام الماضي بسبب حربها على غزة.

وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أكد وقتها أن بلاده قطعت التجارة والعلاقات مع إسرائيل، وأنها تقف مع فلسطين حتى النهاية، وقال "تشكل القيود التجارية والحظر على إسرائيل شكلا من أشكال النضال".

**الجزيرة.نت، 2025/1/21**

### ٤٥. وزير الخارجية السعودي يدعو لتجنب حرب بين إيران و"إسرائيل"

قال وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، في كلمة خلال منتدى دافوس بسويسرا اليوم الثلاثاء، إنه يجب العمل على منع اندلاع حرب بين إيران وإسرائيل وأي حرب في الشرق الأوسط. وأضاف أنه لا يعتقد أن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب تساهم في خطر اندلاع مثل هذا الصراع. وقال "نعيش في منطقة مليئة بالمخاطر، ولكنها أيضا تمتلك إمكانات هائلة".

**الجزيرة.نت، 2025/1/21**

### ٤٦. تأسيس أول مجلس أعمال سعودي – فلسطيني

الرياض: أعلن اتحاد الغرف السعودية، الثلاثاء، الاتفاق على تأسيس أول مجلس أعمال سعودي – فلسطيني؛ في خطوة تهدف لرفع حجم التبادلات التجارية والاستثمارية بين البلدين. وقال حسن الحويزي رئيس الاتحاد، إن القطاع الخاص يواكب توجهات القيادة في دعم الشعب الفلسطيني، وتمكين أصحاب الأعمال الفلسطينيين من الاستثمار بالمملكة، وتسويق المنتجات والصناعات الفلسطينية في الأسواق السعودية. وأكد عقب لقاء مع السفير الفلسطيني مازن غنيم في الرياض، دعم الاتحاد لإقامة معارض ومؤتمرات للتسويق، والتعريف بمنتجات فلسطين بمشاركة الغرف التجارية بالسعودية. من جهته، أوضح غنيم أن اللقاء أقرّ خطوات عملية لتعزيز التعاون التجاري، بينها ترتيب لقاءات وزيارات بين المستثمرين من البلدين، وإقامة معرض للمنتجات الفلسطينية في المملكة، وتشكيل لجان مختصة من الجانبين لإنجاز المستهدفات المأمولة.

**الشرق الأوسط، لندن، 2025/1/21**

### ٤٧. ترامب "غير واثق" من صمود الاتفاق بين حركة حماس و"إسرائيل"

الجزيرة – وكالات: قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب إنه ليس واثقا من استمرار اتفاق وقف إطلاق النار في غزة، معربا عن شكوكه باستمرار الهدنة بين حركة حماس وإسرائيل في قطاع غزة.

وتحدث ترامب للصحافيين من المكتب البيضاوي أثناء توقيعه على أوامر تنفيذية أول أيام فترة رئاسته الثانية، وقال ردا على سؤال بشأن احتمال استمرار اتفاق وقف إطلاق النار في غزة "لست واثقا. هذه ليست حربنا، بل حربهم".

واعتبر أن حركة حماس "ضعفت" بعد الحرب الإسرائيلية التي استهدفت القطاع على مدار 15 شهرا، وأضاف "فيما يتعلق بمستقبل حكم غزة، فإن ذلك يعتمد على عدة أشياء، ولا يمكنني أن أتصور ذلك، لقد قتل أغلب من يحكمون هناك، وهناك من يحكم بطريقة شرسة وسيئة"، على حد قوله.

وأضاف ترامب متحدثا عن إمكانيات غزة: "يمكن القيام ببعض الأمور الجميلة هناك. الساحل مذهل، والطقس والموقع رائعان.. يمكن تحقيق بعض الأشياء الرائعة في غزة". مشيرا إلى أن إدارته "قد" تساهم في إعادة إعمار غزة، التي وصفها بأنها "موقع هدم ضخم".

**الجزيرة.نت، 2025/1/21**

## ٤٨. ترامب يتحدث عن احتمالية تطبيع العلاقات بين السعودية و"إسرائيل" قريبا

واشنطن – الأناضول: تحدث الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، عن احتمالية تطبيع العلاقات "قريبا" بين إسرائيل والسعودية وزيارة الأخيرة ضمن أول جولاته الخارجية.

جاء ذلك خلال رد ترامب على أسئلة الصحافيين أثناء توقيعه عددا من القرارات بمكتبه في البيت الأبيض، مساء الاثنين، عقب تنصيبه رئيسا للولايات المتحدة.

وقال ترامب: "أعتقد أن السعودية ستنضم إلى اتفاقيات إبراهام (...) قريبا، وليس بعيدا جدا"، وفق ما ذكرته شبكة "سي إن إن" الأمريكية.

**القدس العربي، لندن، 2025/1/21**

## ٤٩. الأونروا: حجم الدمار في قطاع غزة يفوق قدراتنا

وكالات: قالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»: إن عملية إعادة إعمار قطاع غزة تفوق قدرات الوكالة نظراً للضرر الشديد الذي لحق بكل مقومات الحياة في القطاع، فيما وضعت الهيئات الإنسانية أولوياتها فتح المخابز وإصلاح شبكات المياه ولم شمل الأسر.

وأضافت الأونروا، في بيان أمس الثلاثاء: «يمكن للوكالة المساهمة في إعادة تأهيل البنى التحتية في المخيمات وعودة عمل الموظفين داخلها، وتشغيل الآبار التابعة لها»، مشيرة إلى أن نشاطها

تضاعف خلال اليومين الماضيين عقب دخول أكثر من ألف شاحنة مساعدات، حيث يعمل الآلاف من الموظفين بأقصى طاقة في عملية توزيع المواد الغذائية. وأوضحت أن عملية البحث عن المفقودين، الذين يتجاوز عددهم الآلاف تحت الأنقاض، تحتاج إلى تخطيط وعمل فرق خاصة لديها خبرة، خاصة في ما يتعلق بالقذائف غير المنفجرة التي قُدر عددها بعشرات الآلاف وفقاً لتقديرات الأمم المتحدة.

**الخليج، الشارقة، 2025/1/22**

### ٥٠. الأمم المتحدة: أكثر من 2400 شاحنة مساعدات دخلت غزة منذ الهدنة

رويترز: دخل نحو 900 شاحنة مساعدات إنسانية قطاع غزة الثلاثاء، وهو اليوم الثالث من وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحركة حماس، فيما قال مسؤول كبير بالأمم المتحدة إنه لم تحدث حتى الآن أي مشكلات واضحة تتعلق بالقانون والنظام. وبوصول الشاحنات الجديدة، يصل إجمالي التي دخلت القطاع في الأيام الثلاثة الماضية إلى أكثر من 2400 شاحنة.

وقال مهند هادي، مسؤول الأمم المتحدة عن المساعدات في غزة والضفة الغربية، إن حوادث نهب بسيطة وقعت خلال الأيام الثلاثة الماضية، ولكن "ليست مثلما كانت من قبل".

وأضاف لصحفيين بعد زيارة القطاع الفلسطيني الثلاثاء "إنها ليست جريمة منظمة. فقد قفز أطفال على بعض الشاحنات محاولين أخذ عبوات الطعام. وكان هناك بعض الأشخاص الآخرين الذين حاولوا أخذ بعض المياه المعبأة". وأردف "نأمل أن يختفي كل هذا خلال أيام قليلة عندما يدرك أهل غزة أننا سنحصل على ما يكفي من المساعدات للجميع".

**الغد، عمّان، 2025/1/22**

### ٥١. واشنطن بوست: غوغل زودت "إسرائيل" بأحدث تقنيات الذكاء الاصطناعي بالتزامن مع حرب غزة

واشنطن بوست: كشفت صحيفة واشنطن بوست الأميركية عن أن شركة غوغل عملت على تزويد الجيش الإسرائيلي بأحدث تقنيات الذكاء الاصطناعي منذ الأسابيع الأولى للعدوان على غزة.

وأوضحت الصحيفة أن التعاون بين غوغل ووزارة الدفاع الإسرائيلية بدأ عام 2021، حين طلبت إسرائيل توسيع استخدامها لخدمة "فيرتيكس" من غوغل لتطوير خدمات بالذكاء الاصطناعي. وذكرت

واشنطن بوست أن موظفا في غوغل حذر من لجوء الجيش الإسرائيلي إلى خدمات شركة أمازون إن لم يجد ما يطلبه عند عملاق محركات البحث الأميركي.

وقالت إن موظفا طلب منح الوصول إلى تقنية الذكاء الاصطناعي المسماة "جيميناي" للجيش الإسرائيلي، الذي أراد تطوير مساعد ذكاء اصطناعي خاص به لمعالجة الوثائق والصوتيات.

وأوضحت الصحيفة أنه حتى نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، عندما كانت الغارات الجوية الإسرائيلية قد حولت أجزاء كبيرة من غزة إلى أنقاض، تُظهر الوثائق أن الجيش الإسرائيلي كان لا يزال يستعين بآخر تقنيات الذكاء الاصطناعي من غوغل.

ونقلت الصحيفة عن موظفة بالشركة أن أكثر من 100 من طواقم غوغل طالبوا الشركة بمراجعة عملها مع الجيش الإسرائيلي إلا أن الشركة تجاهلتهم تماما.

**الجزيرة.نت، 2025/1/22**

## ٥٢. صحيفة بوليتيكو: إدارة ترمب تعمل بجد على المرحلة التالية من وقف النار في غزة

واشنطن – الشرق الأوسط: نقلت صحيفة بوليتيكو عن مسؤولين بإدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب القول إنهم بدأوا بالفعل العمل الجاد على المرحلة التالية من محادثات وقف إطلاق النار في قطاع غزة. لكن المسؤولين وعددا من المستشارين الذين شاركوا مع الفريق الانتقالي في العمل على المسألة أقروا بأن ينتظرهم طريق «صعب» في المحادثات. وقال مسؤول بإدارة ترمب طلب عدم الكشف عن اسمه «ما تركه لنا بايدن هو نهاية البداية، وليس بداية النهاية».

وأشارت الصحيفة إلى أن من بين المصاعب الدبلوماسية التي يتعين على فريق ترمب تجاوزها كيفية تحويل وقف إطلاق النار الأولي لمدة ستة أسابيع إلى وقف أكثر استدامة، إذا توفرت الظروف الملائمة، وكيفية تأمين إطلاق سراح أكثر من 60 رهينة إسرائيلي وأجنبي آخرين لم توافق حماس بعد على إطلاق سراحهم، وكيف سيساعد ترمب إسرائيل على الوفاء بتعهدها بتدمير حماس بالكامل.

وذكرت (بوليتيكو) أن هناك عوامل أخرى قد تقوض عملية السلام المحتملة، بما في ذلك التوتر المستمر في لبنان بين إسرائيل وجماعة حزب الله المدعومة من إيران، أو انفجار جديد للعنف في الضفة الغربية.

**الشرق الأوسط، لندن، 2025/1/21**

## ٥٣. شرطة لندن تحاكم عشرة متظاهرين مؤيدين لفلسطين

لندن – أ ف ب: وجّهت شرطة لندن، أمس، تهمة الإخلال بالنظام العام إلى 10 أشخاص بعدما أوقف العشرات، أول من أمس، في العاصمة البريطانية خلال تظاهرة مؤيّدة للفلسطينيين.

وأوقفت شرطة لندن أكثر من سبعين متظاهراً، أول من أمس، بعدما تحدثت عن "جهد منسّق لانتهاك" شروط التظاهرة ولا سيّما المنطقة المحددة لتنظيمها.

ونفى منظمو التظاهرة أن يكون قد حصل أيّ انتهاك "منسّق" للشروط، واتّهموا عناصر الشرطة بالتعامل بشدّة مع المتظاهرين.

ومن أصل 77 متظاهراً تم توقيفهم أول من أمس، أفرج عن 24 بكفالة فيما لا يزال 48 قيد التوقيف.

ومن المقرر أن يمثل العشرة الذين وُجّه إليهم الاتّهام أمام محكمة ويستمنستر في لندن "في الأيام المقبلة"، على ما أوضحت الشرطة.

**الأيام، رام الله، 2025/1/20**

## ٥٤. عن جدل النصر والهزيمة وغزة ما بعد صمت المدافع

عريب الرنتاوي

التاسع عشر من يناير/ كانون الثاني 2025، سيدخل التاريخ الفلسطيني من أوسع أبوابه، يوم صمتت المدافع، وغابت المقاتلات والمسيّرات عن سماء غزة، يوم توقف شلال الدم الفلسطيني عن التدفق مدرارًا، وهدأت آلة التدمير الوحشي المنظم للشجر والبشر والحجر.

يوم خرج مقاتلو القسّام من خنادقهم ومن تحت الركام والأنقاض، في استعراض مهيب للإرادة والتصميم والتنظيم والقوة ليلتقوا بحاضنتهم الشعبية، لأول مرة فوق سطح الأرض، بعد غياب دامَ 471 يومًا من أيام الجحيم، فكان المشهد محمّلًا بالدلالات والرسائل، وفي كل اتجاه.

إنه يوم من أيام فلسطين، لن تصيبه السهام الطائشة، الطافحة بالحقد والانهزامية، بخدش أو تشويه.

الذين لن تقنعهم عباراتنا، ننصحهم، إن هم أرادوا الحفاظ على بقية صدقية وكرامة، بتفحص ما يكتب ويبث في إعلام إسرائيل، وأن يقرؤُوا جيدًا، وجوه قادتها التي غابت عنها ملامح الاستعلاء والاستكبار والغطرسة، وأن يتوقفوا مليًا أمام الخطاب المهزوز والمهزوم الذي أدلى به من غرفة مغلقة، بعيدًا عن كاميرات الصحفيين وألسنتهم السليطة، ملك إسرائيل وطاووسها، الذي خرج متلعثمًا، تبريريًا، تلفيقيًا، يتكلم كثيرًا ولا يقول شيئًا.

صورة الهزيمة ارتسمت على وجه نتنياهو، وفي نظراته الكسيرة، أما صوت أبو عبيدة، فجاء مجلجلًا، ممتزجًا بالعز والفخار، ينفث من تحت الرماد والركام، دفقات معنوية وثّابة تنبض بالصمود والثبات، والإصرار. لكأني بحماس، وكتائب القسام، وقد اتخذتا من الدقائق الأولى لسريان وقف إطلاق النار، مناسبة لحسم الجدل المشتعل في الغرف المغلقة، تحت عنوان "اليوم التالي". لكأنهما أرادتا القول: نحن هنا، كنّا هنا، وسنظل هنا.

وفي مواجهة من يطالبون بغزة خالية من حماس وحكمها، تصفعهم الكتائب بتأكيدها أن غزة لن تحكم من دون حماس، فتعالوا إلى كلمة سواء بيننا، نذهب إلى وفاق واتفاق، ونغلق الباب في وجه الريح الصرصر المشبوهة، وإلا فلتخرجوا من جغرافيا غزة، كما أخرجتم أنفسكم من تاريخها.

في الجدل السفسطائي حول مفاهيم النصر والهزيمة كما تجلت في اتفاق وقف الحرب على قطاع غزة، أهله ومقاومته، تنبري بعض الأصوات الصدئة، بعضها صادر عن قعر بئر عميقة، من الوطنيات والثوريات، تسعى للبرهنة على أن المقاومة تلقت هزيمة نكراء، وأن اتفاق الدوحة، ليس سوى صك إذعان واستسلام، كما تخرج علينا أصوات شاحبة أخرى، لا تتوقف عن ممارسة طقوس البكائيات واللطميات، تتساءل ببراءة ساذجة حينًا وخبيثة في أغلب الأحيان: وهل كان الأمر ليستحق كل هذا العناء والأثمان؟

حسنًا أيها السادة، نحن لا نعرف تعريفًا للهزيمة أوضح من تلك التي تجلت فصولها في ألمانيا واليابان في مختتم الحرب العالمية الثانية، حين وقّع البلدان على صكّ استسلام، ورفعا الراية البيضاء، وقرَّرا السير في ركاب التبعية الذليلة للمنتصرين، وفتحا بلديهما للقواعد والأساطيل الأميركية، وسمحا للقوى المنتصرة، بأن تقرر في شأن سياستهما الخارجية والأمنية والدفاعية، بما فيها عدد جنودهما ونوع سلاحهم، وعقيدتهم القتالية.. تلك الهزيمة التي ما زالت تلقي بظلالها الكئيبة والكثيفة على البلدين الكبيرين.

وفي تجربة الحروب غير المتناظرة، التي تنخرط فيها حركات تحرر وطني، مقابل قوى استعمارية عاتية، تعني الهزيمة، نزع إرادة المقاومة والقتال والتحدي عند الشعوب المستضعفة.

تعني الهزيمة، القبول بإملاءات العدو وشروطه، أما النصر، فلا أقل من منع العدو من تحقيق أهداف حربه وعدوانه. المقاومة تنتصر عندما تمنع النصر عن عدوها، وتُهزم إن هي سارت في ركابه، وتُستَلب، حين تكرر كالببغاء، روايته وسردياته.

شيء من هذا، لم يحصل في غزة، فلا راية بيضاء رفعت، ولا صك إذعان جرى توقيعه. منع الشعب الفلسطيني بصموده وثباته الأسطوريين، مؤامرة التهجير، فسقط الهدف الأول للحرب على غزة. وكم كان لافتًا، أن نرى الناس في مواصي غزة، يفككون خيامهم قبل دخول وقف النار حيز

التنفيذ، وعيونهم متجهة شمالًا، إلى غزة وما وراءها، وليس جنوبًا إلى سيناء كما اشتهى نتنياهو، وسوّق وسوّغ بلينكن في أولى جولاته.

اتفاق وقف النار، يُرغم نتنياهو وحكومة اليمين الأكثر تطرفًا، على الانسحاب من القطاع ووقف الحرب. وقف إطلاق النار، ضمن صفقة كبرى لتبادل الأسرى والمحتجزين، سيخرج بموجبها مئات من القادة الكبار وأصحاب المحكوميّات العالية. الاتفاق فتّح آفاق الإغاثة والإيواء، وشقّ الطريق رحبًا لإعادة الإعمار. هل هذه هي أهداف الحرب التي رسمها نتنياهو وسيّجها بخطوط حمراء سرعان ما داسها بأقدامه، أو بالأحرى، داستها المقاومة بأقدامها؟

عن أي هزيمة يتحدث القوم، خصوصًا أولئك الذين انخرطوا ذات يوم في صفوف الحركة الوطنية الفلسطينية؟ وكيف لهذا النفر من السياسيين والكتّاب و"الأكاديميين"، أن يصفوا اتفاق فيليب حبيب في بيروت – الاجتياح والحصار – بوصفه نصرًا نتغنى به حتى يومنا هذا، فيما اتفاق غزة الأخير، يوصف بصك الاستسلام والإذعان؟!

وكيف يقارن هؤلاء بين خروج ألوف المقاتلين الفلسطينيين على متن السفن إلى الشتات والمغتربات، وبحماية فرنسية وأميركية، باعتباره نصرًا حاسمًا، فيما انتقال حفنة من القادة الأسرى إلى الخارج، جريمة وسابقة سيكون لها ما بعدها؟!

قراءة منصفة للحربين (1982 وطوفان الأقصى) تشير بما لا يدع مجالًا للشك، بأن الأولى على فداحتها، لم تكن سوى "نزهة قصيرة" قياسًا بحرب الأيام الـ471. ثم ماذا عن "مبعدي كنيسة المهد" في الانتفاضة الثانية، ولمن نظروا إلى الصفقة التي أخرجتهم من بلادهم، بوصفها دليل حكمة وحنكة، بينما يوصف أمر مماثل اليوم، إن افترضنا أنه مماثل، بكونه إذعانًا واستسلامًا؟ بأية معايير يقرأ هؤلاء المواقف والتجارب، وهل كل ما يصدر عن فريقهم هو الصواب بعينه، لمجرد أنهم أصحاب الحق الحصري فيه، وكل ما يخرج عن خصومهم ومنافسيهم، هو الباطل المطلق.

المقاومة لم ترفع راية بيضاء، ولم تلقِ سلاحها، وشعبها لم يثر عليها، كما تمنى كثيرون، وانتظروا تلك اللحظة بفارغ الصبر، بل خرج يهتف لها ولقادتها وشهدائها ورموزها، وتردد صدى هذه الهتافات في مخيمات اللجوء والشتات، ورددتها شعوب شقيقة وصديقة.

أما الذين جلسوا على مقاعد المتفرجين منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023، بانتظار هزيمة المقاومة، فمن سوء حظهم، أن التاسع عشر من يناير/ كانون الثاني 2025، لم يكن من أيام سعدهم، ذلك أنه يتعين عليهم أن ينتظروا طويلًا، وربما يكون انتظارهم من نوع "انتظارات غودو".

لن تأخذنا الحماسة ونحن نختتم فصلًا حربيًا داميًا، مكلفًا وموجعًا من دون شك، لنغفل عن رؤية التحديات والتهديدات التي تنتظرنا، ومنها احتمالات انهيار الاتفاق وعودة شبح الحرب ليطل برأسه الكريه على نساء غزة وشيوخها وأطفالها.

لكننا مع ذلك، نعتقد أن قوة الزخْم والدفع التي جاءت بالاتفاق كفيلة بنقله إلى حيز التنفيذ، وأن ترامب، المحرك الرئيس لعجلة الاتفاق، سيكون معنيًا بإيصاله إلى خواتيمه. نقول ذلك من باب الترجيح، فنحن في إقليم، وأمام عدو، وحيال رئيس، يصعب معهم الجزم وإطلاق التقديرات النهائية.

ومنها كذلك، هذا الجدل المحتدم حول من سيحكم غزة، مع أنه جدل فائض عن الحاجة لو قُيّض للشعب الفلسطيني قيادة، تتصرف بدافع الحس والمسؤولية الوطنيين، وليس بحسابات شخصية وفئوية وحزبية ضيقة، قيادة صدّعت رؤوسنا بالحديث عن "القرار المستقل"، فيما هي رهنت نفسها والسلطة والمشروع الوطني الفلسطيني لمسار التكيف المستمر مع مخرجات الحل الإسرائيلي.

الحل المطلوب وطنيًا، أن تبادر "المقاطعة" إلى إحياء المرجعية الوطنية العليا للشعب في إطار المنظمة، ودعوة الإطار القيادي الموحد للانعقاد فورًا من دون إبطاء، والشروع في ترجمة اتفاق بكين للمصالحة، والذهاب إلى حكومة وفاق واتفاق، تغلق الأبواب كلها في وجه سيناريوهات اليوم التالي المشبوهة، والمفصّلة على مقاسات نظرية الأمن الإسرائيلية.

مثل هذا الحل، الوطني، قمين بمنع استخدام الإغاثة والإيواء والتعافي المبكر وإعادة الإعمار، كوسيلة للابتزاز، وأداة لانتزاع مكاسب في السياسة وعلى موائد التفاوض، عجزت إسرائيل وحلفاؤها، عن تحقيقها في ساحات القتال وميادين المواجهة.. مثل هذا الحل، الوطني، بامتياز، هو الكفيل بترجمة السيادة والقرار المستقل، وتجنب الاستقواء بالخارج، وسد الثغرات التي قد تتسلل منها مشاريع التصفية والتطبيع.

لكنه حلّ متعذّر حتى إشعار آخر، فطريق المصالحة بات مسدودًا، وربما يكون بلغ نقطة اللاعودة. ولذلك فإن الحل الذي يتعين أن تنصرف إليه المبادرات والمبادرون، من عرب ودوليين، يجب أن ينهض على معادلة حدّها الأول، لا عودة لحكم حماس كما كان في السادس من أكتوبر/ تشرين الأول، وهذا ما قبلت به حماس من قبل، وستقبل به من بعد، أما الحد الثاني الملازم للأول، وشرط تمريره وتسهيله، فمفاده أن قطاع غزة، لا يحكم من دون حماس.. بين هذين الحدين، لن تعدم الدبلوماسية وسيلة للوصول إلى صيغ وتفاهمات، قد تلحظ دورًا للسلطة فيها، ولكن على قاعدة التسليم، بأن حماس في غزة، وجدت لتبقى.

**الجزيرة.نت، 2025/1/21**

## ٥٥. في مغزى اتفاق وقف إطلاق النار

أنطوان شلحت

بموازاة إقرار الحكومة الإسرائيلية اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزّة وصفقة تبادل الأسرى، وما استجرّه هذا الاتفاق من توقّعات بشأن احتمال إنهاء الحرب التي اندلعت يوم 7 أكتوبر (2023)، لوحظ أن هناك ما وصف بأنه "صرير أسنان" من هذه الحكومة، وليس فقط من طرف جناحها المسيانيّ الأشد تطرفّاً، وكذلك ثمّة تأكيدات على أنه جاء استجابة لضغوط مارستها إدارة الرئيس المنتخب للولايات المتحدة، دونالد ترامب، ناهيك عن أنه تقريباً الاتفاق نفسه الذي جرى التوصل إليه في مايو/ أيار 2024 وعرضه الرئيس الأميركي المنتهية ولايته، جو بايدن، ولكن رئيس الحكومة نتنياهو عرقله بإصراره على رفض بنود فيه، ثم عاد ووافق عليها تحت وطأة ضغوط الإدارة الجديدة في واشنطن.

وعند متابعة ما كُتب من تحليلات وتعليقات إسرائيلية يمكن القول إن الاتفاق أوجد مزيجاً مختلطاً من المشاعر في أوساط الإسرائيليين، ناهيك عن طرح أسئلة فيها قدر من تقييم منطوٍ على دلالات. أول هذه الأسئلة ما إذا كان بالإمكان تنفيذ الصفقة الناجزة قبل أشهر؟ ومع أن معظم الذين طرحوا هذا السؤال، الذي هو من نوع "ماذا لو؟"، تهرّبوا من محاولة الإجابة عنه، بحجة ضرورة إبقائه إلى حكم التاريخ، أو حكم لجنة تحقيق مستقّلة إذا تشكّلت أصلاً، إلا إن قلة منهم حاولت تقديم جواب، ومنه في الوسع الاستدلال على ما يلي:

أولاً، مغزى الاتفاق واضح، أن إسرائيل لم تقضِ على حركة حماس، عسكريّاً، وإن وجهت إليها ضربة قوية، ولم تقض عليها سلطويّاً. ولا يحتوي الاتفاق على شيء يضمن عدم استعادة الحركة قوتها، كما أن الحكومة الإسرائيلية لم تطرح خطة سياسية لما يوصف بأنه "اليوم التالي" للحرب، وبقيت مُصرّة على استخدام القوة ومزيد من القوة لأسباب سياسية، ومن أجل البقاء الشخصي بالنسبة إلى نتنياهو.

يشير المناخ العام السائد في إسرائيل إلى أن المصلحة السياسية الأكثر أهمية لنتنياهو البقاء في السلطة، وهي التي تحكم على اتّجاه الأمور أكثر من أي مصالح أخرى عامة. ومن شأن إنهاء الحرب في غزّة أن يُعرّض بقاءه في الحكم للخطر، لعدة أسباب، في مقدمها: ما دامت الحرب مستمرّة يصعب المطالبة بانتخابات جديدة، أو بإقامة لجنة تحقيق رسمية يمكنها أن تحمّله المسؤولية عن إخفاق "7 أكتوبر"؛ شركاؤه في الائتلاف الحكومي من الجناح اليميني المتطرّف متمسّكون باستمرار الحرب، ويهدّدون بإسقاط الحكومة إذا ما التزمت صفقة تبادل الأسرى بوقف الحرب. ولهذا السبب، يلمّح نتنياهو بأنه سيفعل كل ما في وسعه لكيلا تنتهي هذه الحرب. ويرى هؤلاء الشركاء في

الحرب فرصة للعودة إلى الاستيطان في غزّة، من خلال توسيع نطاق سيطرة الجيش الإسرائيلي على مساحاتٍ من أراضي قطاع غزّة، وبعد ذلك تحويلها إلى مستوطنات، نظراً إلى أن هجوم "طوفان الأقصى" أوجد مبرّرات أمنية قويّة لتغيير الحدود مع غزّة.

ومع عودة ترامب إلى البيت الأبيض، يداعب شركاء نتنياهو حلم استعادة الاستيطان في غزّة. ومثلما يستذكر بعضهم، سبق لترامب أن لمّح في "صفقة القرن" عام 2020 إلى أنه جاهز للتفكير بصورة مختلفة بشأن كل ما يخصّ منطقة الشرق الأوسط، عندما اعترف بضم هضبة الجولان السورية إلى إسرائيل، وبحث إمكان السماح لإسرائيل بفرض السيادة على المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية. كما أن الرئيس الأميركي المنصرف، جو بايدن، وافق بِصَمْتِه، على أعتاب انتهاء ولايته، على سيطرة الجيش الإسرائيلي على مناطق في جنوب سورية، من أجل "تأسيس حدودٍ يمكن الدفاع عنها". والآن، لدى ترامب فرصة للقيام بذلك في شمال غزّة.

**العربي الجديد، لندن، 2025/1/22**

## ٥٦. الصور تجسّد حجم الهزيمة السياسية لـ"إسرائيل"

آفي يسسخروف

صور المخطوفات الثلاث وهن ينقلن إلى مركبات الصليب الأحمر في قلب غزة محوطات بآلاف الفلسطينيين، بينهم مئات المسلحين مع ربطات رأس خضراء، تجسد نصر الروح الإنسانية: ثلاث نساء، بطلات، ليس أقل من هذا، نجحن في النجاة على مدى فترة 471 يوماً، ومعهن شعب كامل رغب جداً في أن يراهنّ محررات وتأثّر حتى الدموع ليراهنّ في البيت.

لكن هذه الصور تجسد أيضاً حجم الهزيمة السياسية لدولة وحكومة اختارتا عن وعي تخليد حكم "حماس" في غزة حتى بعد 15 شهراً من الحرب. "حماس" بقيت على حالها.

كان هذا الهدف الأعلى لـ"حماس" فور بدء الحرب، ورغم أن الحكومة برئاسة نتنياهو أعلنت أنها ستعمل على تصفيتها فإن المنظمة لم تنج عسكرياً فقط، بل بقي حكمها على حاله، وهذا بقدر غير قليل بفضل حكومة إسرائيل.

على مدى أشهر رفض نتنياهو ووزراؤه بحزم خوض نقاش معمق على إقامة بديل سلطوي لـ"حماس"، وذلك رغم أنه يوجد عدد لا يحصى من محافل الأمن الذين حذروا من أنه من الواجب عمل ذلك وإلا فإن هذه الحرب ستكون عبثاً، وثمة عدد لا يحصى من المحللين والخبراء حذروا لكن نتنياهو لم يرغب في ذلك.

لقد فهم رئيس الوزراء أن كل نقاش سيؤدي في نهاية الأمر إلى استنتاج واضح: بديل سلطوي لا يمكنه أن يقوم في غزة إلا مع السلطة الفلسطينية وحركة فتح.

كان يمكن لهذا أن يتم بمشاركة قوات عسكرية من الإمارات، من السعودية، وربما من مصر لكنهم جميعهم طالبوا بوجود "فتح" والسلطة في غزة.

رفض نتنياهو ذلك لاعتبارات سياسية، والخوف الأكبر لديه كان من الثنائي سموتريتش وبن غفير.

الشعارات الفارغة عن أن السلطة الفلسطينية سيئة مثل "حماس" ومن المحظور "السماح للنازيين أن يحلوا محل النازيين" انكشفت عندما تلقينا، أول من أمس، دليلاً آخر على أنه لا توجد خيارات جيدة في الشرق الأوسط، بدلاً من جسم فلسطيني يمكنه أن يعمل إلى جانب إسرائيل ويساعدها مثلما يحصل في الضفة الغربية. واختارت حكومة إسرائيل عن وعي الخيار الأسوأ – استمرار حكم "حماس".

السلطة الفلسطينية ليست خرقة ناصعة البياض، بل هي أبعد من هذا. فهي تدفع رواتب "المخربين" وبعض مسؤوليها مجدوا 7 تشرين الأول.

غير أنها تعمل في الضفة ضد شبكات "حماس" و"الجهاد الإسلامي.

في الأشهر الطويلة التي انقضت منذ 7 تشرين الأول كان يمكن الإعداد لدخول السلطة إلى غزة بمرافقة قوات عربية أخرى كي تشكل بديلاً لـ"حماس".

غير أن الحكومة منعت كما أسلفنا كل نقاش أو إمكانية للتعاون مع السلطة لاعتبارات سياسية.

وإذا كانت السلطة الفلسطينية سيئة بالفعل مثل "حماس"، كما ادعى بعض وزراء الحكومة الحالية، يطرح السؤال لماذا حتى حكومة اليمين تسمح لها بمواصلة الوجود، بل وتساعدها اقتصادياً؟ لماذا يتولى نتنياهو رئاسة الوزراء على نحو شبه متواصل منذ 2009 ولا يعمل على تصفية السلطة أو تفكيكها إذا كانت هذه كياناً خطيراً بهذا القدر؟

يدور الحديث عن القصور الأكبر لهذه الحرب، قصور 2024. القصور الاستخباري في 7 تشرين الأول بات معروفاً، لكن القصور السياسي الأكبر هو الإهمال المجرم والواعي من جانب الحكومة في كل ما يتعلق باليوم التالي للحرب. إذاً، ها قد وصلنا إلى اليوم التالي، حتى وإن كان مؤقتاً وتستيقظ دولة إسرائيل من كابوس لتدخل إلى الكابوس ذاته – في الجانب الآخر من الحدود ستواصل "حماس" الحكم، بناء أنفاق وتجنيد مزيد من الناس، دون أن يقوم لها بديل محلي. يبدو أن من رأى في "حماس" ذخراً ذات مرة لم يعد يمكنه أن يشفى من هذا.

**عن "يديعوت"**

**الأيام، رام الله، 2025/1/21**

## ٥٧ .كاريكاتير:

القدس، القدس، 2025/1/22